



جامعة أحمد دراية أدرار



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم العلوم التجارية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

شعبة العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية المؤسسة

بغنوان

اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي

دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية ادرار

تحت إشراف:

- عبد الرحمن قويدري

إعداد الطلبة:

❖ فاطمة الزهراء بقلوش

❖ زبير حساني

لجنة المناقشة

(رئيسا)	أستاذ محاضر	بوشري عبدالغني
(مقررا ومشرفا)	أستاذ محاضر	عبد الرحمن قويدري
(مناقشا)	أستاذ محاضر	بن العرية محمد

الموسم الجامعي 2021-2022



شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة):

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ: أثر نظم المعلومات على التدبير الإداري
دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية آدرار

من إنجاز الطالب(ة): فاطمة الزهراء بقلوش

و الطالب(ة): زينب حسان

كلية: العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التدبير

التسم: العلوم التجارية

التخصص: مالية المؤسسة

تاريخ تقييم / مناقشة:

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويامكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والأليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

آدرار في: 20/06/2022

مساعد رئيس القسم:



د. بن العربي محمد

رئيس قسم العلوم التجارية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لإهداء

اللهم لك الحمد والشكر عدد ما خلقت ورزقت يا من علمتني ورزقتني اهدي إليك شيء من جزيل عطائك
فتقبله مني يا رب واجعله في ميزاني حسناتي.

كما اهدي هذا العمل

إلى المعلم الأول الذي سطر بعد الجهل علماء وشق في عباب الظلم نور*** سيدنا وحبينا وشفيعنا يوم
القيامة محمد صلى الله عليه وسلم***

إلى التي اخص الله تعالى الجنة تحت قدميها، إليك اهدي ما وصلت إليه لعل فرحة عينيك ورضا قلبك
ينير لي باقي الدرب أمي الحبيبة الغالية حفظها الله ورعاها.

إلى من كان لي سنداً ودعماً وإلى من كافح ليزرع في نفسي بذرة الخير، إلى صاحب القلب الكبير أبي
الغالي حفظه الله ورعاها.

إلى أحق الناس بصحبتني وحبني إلى من كانوا سندي ولا زالوا إلى من شاركوني الدفعة والبسمة إخوتي كل
باسمه "ربيعة، عقيلة، محمد، بوجمعة، عبد المجيب، مصطفى، يعقوب".

وإلى من ملا عليا الحياة أعطاها معنا جديداً خطيبي "عبد الله" وأسرته الكريمة.

وإلى كل عائلة "ترسوبي" و"بقلوش" وإلى كل الأهل والأقارب من بعيد أو من قريب وخاصة خالاتي
وإلى الدكتور عبد الرحمن قويدري .

وإلى من قاسمني أتعاب هذا العمل أخي وصديقي الزبير حساني

وإلى كل من أتممت معهم مشواري الجامعي طالبة ماستر مالية المؤسسة
وخاصة "بن خويا رشيدة، حموايعيش التالية وكريمة (فاطمة) وبولغيت مولاتي".

وإلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،

وإلى كل من يؤمن بان بذور... نجاح التغيير هي في ذواتنا وفي أنفسنا قيل أن تكون في أشياء أخرى.

الآية 11 من سورة الرعد.. "قال الله تعالى": إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل.

فاطمة الزهراء
حفظها الله ورعاها

الإهداء

احمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث
إلى التي وهبت فلة كبدها كل العطاء والحنان, إلى التي رعنتي حق الرعاية
وكانت سندي في الشدائد, وكانت دعوتها لي بالتوفيق أمني الحنون الغالية ربي يحفظها ويرعاها.
إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله, إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام
لنيل المبتغى أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره.
إلى سندي ودعمي إخوتي وأخواتي كل باسمه وخاصة إلى أخي الغالي سليم,
وكل الأهل القريب والبعيد والأصدقاء والأحباب.
كما اهدي ثمرة جهدي لأستاذي الكريم الدكتور عبد الرحمن قويدري ,
وأتقدم له بجزيل الشكر والتقدير على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة
ساهمت في إطراء موضوع دراستنا.
والى من قاسمتني أتعاب هذا العمل أختي وصديقتي فاطمة الزهراء,
والى كل من أتممت معهم مشواري الجامعي طالبة ماستر مالية المؤسسة.
والى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

زبير

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا اله إلا الله وحده لا

شريك له تعظيما لشانه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه

صلى الله عليه وعلى اله وأصحابه وأتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر

إلى الوالدان العزيزان الذين أعانونا وشجعونا على الاستمرار في

مسيرة العلم والنجاح, وإكمال الدراسة الجامعية والبحث, كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى من

شرفنا بإشرافه على مذكرة الماستر الدكتور "عبد الرحمن قويدري" الذي لن تكفي حروف

هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علينا, ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن, والتي

ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل, إلى كل أساتذة قسم العلوم الاقتصادية, والتجارة وعلوم

التسيير, كما نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز وإتمام هذا

العمل من بينهم زملاء الدراسة.

"رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه

وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

الملخص الدراسة:

لقد كان الهدف من الدراسة بيان اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي بمديرية الضرائب لولاية ادرار, حيث أجرى الباحثين دراسة على عينة متكونة من موظفي مديرية الضرائب معتمدين في عملية جمع البيانات على استمارة احتوت على فقرات متعلقة بمؤشرات قياس المتغيرات الخاصة بنموذج البحث المقترح, ليتم بعد ذلك استعمال مجموعة من أدوات الإحصائية المتمثلة في برنامج spss .

وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج من أهمها : هناك تأثير مباشر للنظام المعلومات المحاسبي على التسيير الجبائي, كما توجد علاقة طردية بين نظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي بالمديرية, ليختم البحثين بجملة من النتائج والاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات, التسيير الجبائي, نظام المعلومات الجبائي, المعلومة الجبائية.

ABSTRACT

The study aimed to show the impact of information systems on fiscal management in the Tax Directorate of the Wilayat of Adrar, where the researchers conducted a study on a sample consisting of employees of the Tax Directorate, relying on the process of data collection on a form that contained paragraphs related to indicators of measuring the variables of the proposed research model, to be done after that. Using a set of statistical tools represented in the spssprogram.

They reached several results, the most important of which are:

There is a direct impact of the accounting information system on the fiscal management,

There is also a direct relationship between the accounting information system and the fiscal management of the Directorate.

To conclude the two searches with a set of results and suggestions.

Keywords: information systems, fiscal management, fiscal information system, fiscal information.

.....	الشكر والتقدير
.....	الملخص
.....	الفهرس
.....	قائمة الجداول
.....	قائمة الأشكال والرسوم التوضيحية
.....	قائمة الملاحق
.....	مقدمة: أ ب ج

الفصل الأول: الأدبيات النظرية

5	تمهيد الفصل :
6	المبحث الأول: أساسيات حول نظم المعلومات والتسيير الجبائي
6	المطلب الأول: مفاهيم حول نظم المعلومات
6	الفرع الأول: تعريف نظم المعلومات
6	الفرع الثاني: مكونات نظام المعلومات
7	الفرع الثالث: أهداف نظام المعلومات
7	المطلب الثاني: مفاهيم حول التسيير الجبائي
8	الفرع الأول: تعريف التسيير الجبائي
8	الفرع الثاني: أسس التسيير الجبائي
9	الفرع الثالث: مبادئ التسيير الجبائي
10	المبحث الثاني : ماهية نظم المعلومات الجبائية
10	المطلب الأول : مفهوم نظام المعلومات الجبائية
10	الفرع الأول : تعريف نظام المعلومات الجبائية
10	الفرع الثاني: دور نظم المعلومات الجبائية
11	الفرع الثالث: أساليب تجميع المعلومة الجبائية
12	خلاصة الفصل:

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

14	تمهيد الفصل:
15	المبحث الأول: عرض الدراسات السابقة المتعلقة بنظم المعلومات
17	المبحث الثاني : عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالتسيير الجبائي
19	المبحث الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
19	خلاصة الفصل:

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لمديرية الضرائب

23.....	تمهيد الفصل:
24.....	المبحث الأول : تقديم عام لمديرية الضرائب بولاية ادرار
24.....	المطلب الأول : تعريف عام لمديرية الضرائب بولاية ادرار
24.....	المطلب الثاني: شرح المخطط الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب بادرار
29.....	المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
29.....	المطلب الأول : طريقة الدراسة.....
29.....	الفرع الاول: منهج ومجتمع الدراسة.....
29.....	الفرع الثاني: عينة الدراسة ومصادر جمع البيانات.....
29.....	الفرع الثالث : أداة الدراسة والاساليب الاحصائية.....
31.....	المطلب الثاني: صدق وثبات الاستبانة.....
31.....	الفرع الاول : صدق وثبات أداة الدراسة.....
32.....	الفرع الثاني: الاتساق الداخلي.....
34.....	المطلب الثالث: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بخصائص العينة المدروسة.....
38.....	المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية ,تحليلها ومناقشتها.....
38.....	المطلب الاول: مدى استجابة افراد العينة.....
38.....	الفرع الاول: تحليل نتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.....
39.....	الفرع الثاني: تحليل نتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.....
40.....	المطلب الثاني : مناقشة وتحليل الفرضيات.....
40.....	الفرع الاول: الفرضية الرئيسية.....
41.....	الفرع الثاني: مناقشة الدلالة الاحصائية للفرضية.....
43.....	خلاصة الفصل:.....
45.....	خاتمة.....
48.....	قائمة المراجع والمصادر.....
51.....	الملاحق.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
18	يوضح مقارنة دراستنا بالدراسات السابقة	01
28	يوضح عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة من المديرية	02
29	يوضح محاور الاستبيان	03
29	يمثل نموذج ليكرت الخماسي	04
29	يمثل درجات مقياس ليكرت	05
30	يوضح قيمة الفا كرومباخ المحسوبة	06
31	يمثل معامل الارتباط بيرسون لنظم المعلومات	07
32	يمثل معامل الارتباط بيرسون للتسيير الجبائي	08
33	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	09
33	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	10
34	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	11
35	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	12
37	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور نظام المعلومات	13
38	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور التسيير الجبائي	14
39	يوضح العلاقة الارتباطية بين نظام المعلومات والتسيير الجبائي	15
40	يوضح تحليل تباين خط الانحدار	16
41	يوضح تحليل اختبار الانحدار البسيط	17
41	يوضح تحليل تباين التجديد	18

قائمة الأشكال والرسوم التوضيحية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
7	كيفية تحويل مدخلات النظام إلى مخرجات	01
27	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب بإدرار	02
33	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	03
34	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	04
35	يوضح توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي	05
36	يوضح توزيع مفردات العينة حسب الخبرة المهنية	06

قائمة الملحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	قائمة المحكمين	51
02	استبانة الدراسة بعد التعديل	52
03	مخرجات برنامج spss	54

مقدمة

تمهيد:

لقد أصبح من الأمور التي لا تقبل النقاش إن التقدم العلمي التكنولوجي الذي يعيشه العالم اليوم يملئ على المؤسسات الاقتصادية ضرورة العمل على استخدام نظام معلومات في جميع عملياتها ونشاطها، وذلك للتخلص أولاً من نمط الأساليب والطرق التقليدية، وثانياً محاولة مواكبة التطور الذي أضحت تزخر به المؤسسات في الدول المتقدمة. فاستخدام نظام المعلومات يسهل تحقيق أهداف المؤسسة إما على مستوى البيئة الداخلية، أو على المستوى البيئية الخارجية، ولطالما يعد العامل الجبائي من بين أهم عناصر التي تؤثر على السياسات المالية للمؤسسة، إذا أن الضريبة تتميز بدرجة كبيرة من التغيير والتعقيد أحياناً نظراً لارتباطها بتوجيهات الدولة على كافة المستويات، ولذلك فإن هذا التغيير يتطلب متابعة ودراسة جيدة ومعقدة لمعطيات الجبائية التي قد تصبح من بين أهم محددات القرار المالي في المؤسسة، ومن ثم لا يمكن الاستغناء عن مفهوم التسيير الجبائي.

بحيث يعتبر التسيير الجبائي أحد أهم الأدوات التي يتم من خلالها إدارة ضرائب الشركة ومراقبتها، لأن التكاليف الجبائية تعتبر من أحد أهم المصاريف التي تؤثر على القرارات الإستراتيجية للمؤسسة، وعلى هذا الأساس أصبح من الضروري الاهتمام بهذا الجانب على المستوى العلمي والعملية، وذلك لتطوير الممارسات المرتبطة بهذا الجانب من أجل تطبيق القوانين والتشريعات ودراساتها بكفاءة وفعالية.

مشكلة الدراسة:

على ضوء ما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة في السؤال التالي: كيف يؤثر نظام المعلومات على التسيير الجبائي؟

وبناء على ذلك يمكن تجزئة مشكلة الدراسة إلى الأسئلة التالية:

- ما مفهوم نظام المعلومات؟
- ما المقصود بالتسيير الجبائي؟
- هل يوجد أثر لاستخدام نظام المعلومات على فعالية وكفاءة التسيير الجبائي؟

فرضيات الدراسة:

- للإجابة على الأسئلة المطروحة ولمعالجة الموضوع تم الاعتماد على الفرضيات التالية:
- نظام المعلومات هو مجموع تلك الأجهزة المكونة التي تساعد في جلب المعلومة الجبائية.
- التسيير الجبائي هو الاختيار من بين الخيارات الجبائية المتاحة للمؤسسة مع الأخذ بالاعتبار النصوص التشريعية الجبائية، خصوصيات كل مؤسسة، درجة الخطورة الجبائي.
- يوجد أثر لتطبيق نظام المعلومات على فعالية وكفاءة التسيير الجبائي.

أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي دفعت بنا إلى اختيار الموضوع ما يلي:

- إهمال المؤسسات للجانب الجبائي واعتباره عبء رغم انه يمكن الاستفادة من الخيارات الممنوحة لاتخاذ القرارات الاستثمارية.

- محاولة معرفة مدى فعالية أنظمة المعلومات المستخدمة على مستوى الإدارة الجبائية.

- ميول شخصي للجانب الجبائي نظرا لدراسات السابقة وارتباطه بمجال تخصص مالية مؤسسة.

أهداف الدراسة وأهميتها :

تهدف الدراسة إلى:

- التعريف بالمفاهيم الأساسية لنظم المعلومات .

- اختبار العلاقة بين استخدام نظم المعلومات وفعالية التسيير الجبائي في المؤسسة .

- محاولة الإحاطة بالتسيير الجبائي وواقعه في المؤسسة عينة الدراسة .

- تشجيع المؤسسات على تطبيق نظام معلومات حديث يواكب العصر .

تكمن أهمية الدراسة في اهتمام المؤسسات الاقتصادية باستخدام نظام المعلومات في جميع نشاطاتها , وأهمية التسيير الجبائي داخل المؤسسات, وأيضا في عملية استخدام نظام المعلومات في التسيير الجبائي وتحسين فعاليته.

حدود البحث:

تتمثل فيما يلي :

• **حدود مكانية:** سنقوم من خلال الدراسة الميدانية باستبيان لعينة من مديرية الضرائب على مستوى ولاية ادرار.

• **الحدود الموضوعية:** سنسلط الضوء من خلال هذه الدراسة على اثر نظام المعلومات المعمول به لدى إدارة الضرائب على فاعلية التسيير الجبائي .

• **الحدود الزمانية:** تمت الدراسة في الفترة الممتدة بين نهاية شهر مارس وبداية شهر افريل سنة 2022, حيث تم توزيع الاستبيانات على موظفي هذه المؤسسة.

منهج البحث:

بالنسبة للجانب النظري اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لإبراز مفهوم نظم المعلومات و التسيير الجبائي و نظام المعلومات الجبائي وكذا أهداف وأسس ودور للوصول إلى أهداف الدراسة .

أما الجنب التطبيقي فقد اعتمدنا على الاستبيان لإيجاد اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي

صعوبات البحث : من بين الصعوبات التي واجهناها خلال قيامنا بالبحث ما يلي :

- صعوبات في مجال الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة بحجة الحفاظ على السر المهني .


- عدم اهتمام بعض أفراد العينة للإجابة نهائيا والبعض الآخر أجاب بموضوعية على الاستبيان مما أدى إلى إلغاء بعض استمارات الاستبيان لتناقض الإجابات.

هيكل البحث:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول بعد المقدمة حيث تم صياغته كالتالي :

الفصل الأول: بعنوان الأدبيات النظرية والذي قسم إلى مبحثين خصص المبحث الأول : لأساسيات حول نظم المعلومات والتسيير الجبائي , بينما خصص المبحث الثاني لماهية نظم المعلومات الجبائية .
الفصل الثاني: يتعلق بعرض ومناقشة الدراسات السابقة .

الفصل الثالث: يتعلق بالدراسة الميدانية والتي قسمناها إلى ثلاثة مباحث يتضمن الأول تقديم مديرية الضرائب لولاية ادرار , أما الثاني الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة , أما الأخير يتضمن عرض نتائج الدراسة الميدانية , تحليلها ومناقشتها.



الفصل الأول :
الأدبيات النظرية

تمهيد الفصل:

يلعب نظام المعلومات دورا هاما وحساسا بالنسبة لكل الأعوان الاقتصاديين بصفته منتجا للمعلومات فهو يعتبر عنصر حيوي , إذ على أساس المعلومات التي ينتجها يتم اتخاذ القرارات الفورية والإستراتيجية , ولعل نظام المعلومات الجبائي يعتبر آلية من آليات تدعيم التسيير الجبائي , وذلك من خلال تسهيل الحصول على المعلومات الجبائية للاستفادة منها واتخاذ القرارات اللازمة .

هذا ما سنحاول إبرازه في هذا الفصل وذلك من خلال تقسيمه إلي مبحثين , نعرض في الأول بعض مفاهيم العامة حول نظام المعلومات ومختلف التعاريف التي تميز بها نظام المعلومات , أما في المبحث الثاني فسنعرض الضوء على تعريف نظام المعلومات الجبائي ودوره .

المبحث الأول: أساسيات حول نظم المعلومات والتسيير الجبائي

التطور الذي تعيشه المنظومة المؤسساتية ازدادت أهمية نظام المعلومات الذي يتيح طريقة جمع موضوعية للمعلومات فلا يوجد جانب من جوانب المؤسسة لم يتأثر بتكنولوجيا المعلومات لذلك فقد أصبحت دراسة نظم المعلومات مثل دراسة مجال وظيفي آخر كالتسويق والتمويل والإنتاج كما أصبحت نظم المعلومات جزءا أساسيا من مقومات نجاح المؤسسات الحديثة.

المطلب الأول: مفاهيم حول نظم المعلومات

أصبحت المعلومات اليوم وامتلاكها يلعب دورا كبيرا في شتى مجالات الحياة، فمن خلالها يتم اتخاذ القرارات الصائبة والمصيرية وكذا تصحيح الانحرافات التي قد تحدث، لذا زاد الاهتمام بها وأصبحت مقررات نظم المعلومات تدرس في أكبر المعاهد والجامعات العالمية، وتأخذ حيزا كبيرا للباحثين والمفكرين.

الفرع الأول: تعريف نظم المعلومات

هناك عدة تعاريف لنظم المعلومات منها:

أولاً: هو مجموعة من الإجراءات التي تتم من خلالها تخزين ونشر المعلومات بغرض دعم عملية صنع القرار¹.

ثانياً: كما يعرف على انه مجموعة العناصر المرتبطة معا، والتي تعمل بشامل مع بعضها البعض بغرض تهيئة المعلومات للإدارة بغرض انجاز أعمالها بشكل دقيق².

ثالثاً: كما يعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من الأفراد والتجهيزات والإجراءات والبرمجيات وقواعد البيانات التي تعمل يدويا أو أليا على جميع المعلومات وتخزينها ومن ثم بثها للمستفيد³.

الفرع الثاني: مكونات نظام المعلومات

يتكون نظام المعلومات من : المدخلات - المعالجة - المخرجات - التخزين - التغذية العكسية⁴:

1. المدخلات: وهي كل شيء يأتي من خارج النظام وتمثل عناصر موارده الرئيسية (موارد بشرية، بيانات، معلومات...)

2. التخزين: هي عملية حفظ البيانات أو المعلومات لاستعمالها في وقت لاحق.

3. المعالجة: وهي العمليات التحويلية المختلفة التي تؤدي إلى تحويل المدخلات إلى مخرجات.

4. المخرجات: هي الأشياء الناتجة عن عملية المعالجة والتي تخرج من النظام قد تكون ملموسة أو غير ملموسة أو المعلومات حيث قد تكون مخرجات النظام ما هي مدخلات بالنسبة إلى نظام آخر.

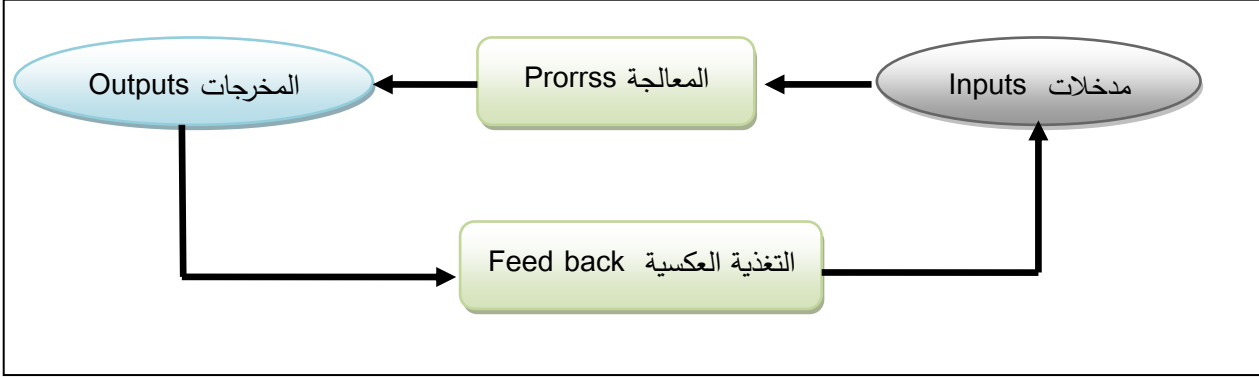
1 علاء عبد الرزاق السالمي، نظم إدارة المعلومات، معهد التنمية الإدارية، الدوحة، قطر، ص20.

2 إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية: مدخل إداري، الدار الجامعة، الطبعة 2، الإسكندرية، 2000، ص68.

3 سليم إبراهيم الحسنة، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع عمان الأردن 1998، ص27.

4 فاتح ساحل، دراسة التكاليف المعيارية ضمن نظام المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 2002/2003، ص17-18.

5. التغذية العكسية: أو المعلومات المرتدة حيث تمكن من اتخاذ الإجراءات التصحيحية أولا بأول ومراجعة خططها حتى يتأكد من تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية. والشكل الموالي يوضح طريقة تحويل مدخلات النظام إلى مخرجات : الشكل رقم (1): كيفية تحويل مدخلات النظام إلى مخرجات



المصدر: فاتح ساحل, دراسة التكاليف المعيارية ضمن نظام المعلومات المحاسبية , مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية , جامعة الجزائر , 2003/2002 , ص 16.

الفرع الثالث: أهداف نظام المعلومات

يحدد الكثيرون هدفا واحدا للمعلومات ملخصا في أن نظام المعلومات يهدف إلى تقديم الخدمة النهائية للمستفيدين ويمكن تجزئة هذا الأهداف الآتية ¹ :

- مساعدة المديرين في مهامهم في مجال التخطيط والرقابة وهذه المعلومات تتجزأ عندما تصل معلومات كاملة و دقيقة في الوقت المناسب .
- إعطاء معلومات تقارير بتكلفة اقل مع المحافظة على الدقة للمعلومات.
- بلورة وتصفية المعلومات التي تصل إلى المديرين ويعتمد عليها .
- تقديم سلسلة من الطرائق البديلة لانجاز العمل بشكل يبين تأثيرات ونتائج القرارات المختلفة قبل أن تطبق علميا .
- الاستفادة القصوى من وقت المديرين وعدم انشغالهم في عملية استخراج المعلومات من خلال كثرة البيانات والمستندات

المطلب الثاني: مفاهيم حول التسيير الجبائي

باعتبار إن التشريع لا يكفي بوضع الالتزامات الجبائية والعقوبات المقررة لعدم إيفاء بهذه الالتزامات بل يترك للمؤسسة العديد من الخيارات والامتيازات الجبائية حتى تتمكن من التحكم في الجانب الجبائي نظرا للأهمية الكبيرة للجباية في المؤسسة.

1 مرمى مراد, أهمية نظم المعلومات كأداة للتحليل البيئي في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ,مذكرة لنيل شهادة الماجستير ,جامعة فرحات عباس, سطيف, الجزائر 2009 ,ص25 .

الفرع الأول: تعريف التسيير الجبائي

تعددت تعريفات التسيير الجبائي بتعدد وجهات نظر مقدميها، حيث :

عرفه الفرانكوفوني، بأنه آلية لتقليل التكاليف الجبائية في إطار الهامش الذي يسمح به القانون الجبائي، في حدود مبدأ عدم التعسف في استعمال الحق والتصرف الغير العادي في التسيير، وهذا التعريف يقتصر فقط على التكاليف الجبائية، وهو يهتم بتقديم التقارير لإدارة المؤسسة من اجل تقادي الأخطار الجبائية الممكنة الوقوع¹.

كما عرفه **Christine Collette** على انه : "التزام قانوني للمؤسسة، يمكن ان يستخدم لصالح المؤسسة، وان يصبح ضمن استراتيجياتها"².

ومن التعريفين السابقين يمكننا أن نعرف التسيير الجبائي على انه ذلك العنصر المهم جدا للوظيفة الجبائية داخل المؤسسات، وهو عبارة على مجموعة الإجراءات التي تتبعها المؤسسة في الحصول على التدفقات المالية، من خلال التخفيض في التكاليف الجبائية، ومن خلال أيضا احترام النصوص التشريعية الضريبية المختلفة، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل مؤسسة، ولهذا يصبح التسيير الجبائي وسيلة مهمة جدا في اتخاذ القرارات لدى المؤسسة.

الفرع الثاني: أسس التسيير الجبائي

إن التسيير الجبائي مؤسس على مبدأ متعارف عليه ومحل إجماع يتمثل في أحقية المكلف بالضريبة في اختيار الوضعية الجبائية الأفضل من خلال مبدأ "حرية التسيير الجبائي"³:

- **الأساس القانوني:** إن القانون رقم 98-01 المؤرخ في 07 فيفري 1989 في المادتين 04 و 05 ينص على "يلزم المسير بتحسين المردودية الاقتصادية والمادية للملك وذلك من خلال تسييره بالمستوى المطلوب مع وجوب استخدام الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك". أي الخيارات الجبائية الممنوحة من طرف المشرع وهذا يدل على مبدأ حرية التسيير الجبائي.
- **الأساس الاقتصادي:** إن الأساس الاقتصادي يتمثل في مبدأ حرية تسيير المؤسسة أي تسيير المؤسسة للجباية الخاضعة لها كونها تعيش في محيط شديد المنافسة مما يجعلها تحاول تخفيض التكاليف بتقييم اختياراتها الجبائية وتحمل عواقبها سواء كانت ايجابية أو سلبية وليس لإدارة الضرائب الحق في التدخل في طريقة التسيير.

1 الحواس زواق، 'فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار"، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي حول : "التسيير الفعال في المؤسسة"، جامعة مسيلة، افريل 2009، ص3.

2Christine collette , **Gestion Fiscale des entreprises**, Ellipse ,Paris , 1998, p 22

3 محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وأثاره على المؤسسات" حالة شركات الأموال في التشريع الجبائي الجزائري، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2003، ص04-06.

الفرع الثالث: مبادئ التسيير الجبائي

للتسيير الجبائي مبدأين هما:

- ✓ مبدأ الحرية في التسيير : المسير في المؤسسة عليه التحكم في تقنيات التسيير لأنها تدخل ضمن مسؤولياته والإدارة الضريبية تقوم بفحص مدى مصداقية النتيجة الخاضعة والقواعد المحاسبية المطبقة دون انتقاء جودة التسيير مادام أن المؤسسة لا تقوم بما يخالف القانون أي تحترمه¹ .
- ✓ مبدأ عدم التدخل في التسيير: إن التشريع الضريبي يلزم المؤسسة بالإيفاء بالتزاماتها الضريبية وفق الشروط المحددة مسبقا, فليس للإدارة الجبائية الحق أن تتدخل في نمط تسيير المؤسسة أو أن تنتقد خياراتها مادامت المؤسسة تفي بالتزاماتها القانونية .
- فمبدأ عدم التدخل في تسيير المؤسسة إذن يطبق على إدارة الضرائب التي يجب أن توجه مراقبتها للدفاع عن مصالح الخزينة العمومية والمتمثلة في تحصيل الضرائب التي على عاتق المكلفين في أجالها المحددة وبالطرق والإجراءات المعمول بها² .

1 صابر عباسي ,محمود فوزي شعوبي, اثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية, مجلة الباحث, جامعة ورقلة, الجزائر, العدد 2013/12, ص 119.

2 وادة علي, اثر التسيير الجبائي في تدنية المخاطر الجبائية , مذكرة ماستر ,جامعة ورقلة ,الجزائر, 2016/2015, ص 17.

المبحث الثاني : ماهية نظم المعلومات الجبائية

تولي معظم الأنظمة الجبائية أهمية كبرى لنظام المعلومات الجبائي وتعمل على تطويره وتحديثه لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل ,ومحاولة استغلال هذا التطور خاصة في مجال البرمجيات, وتطبيقات الإعلام الآلي من اجل تسهيل عمل الإدارة الجبائية .

المطلب الأول : مفهوم نظام المعلومات الجبائية

تعتمد أي إدارة للقيام بمهامها التخطيطية والتنظيمية والرقابية في مجال تخصص الموارد الاقتصادية على المعلومات والبيانات المتحصل عليها من نظم المعلومات ,وبالتالي فنظام المعلومات :هو إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد البشرية والمادية لتحويل البيانات وهي المدخلات إلى مخرجات ,وهي المعلومات لتحقيق الأهداف المسطرة.

الفرع الأول : تعريف نظام المعلومات الجبائية

هو الإطار الذي يتم من خلال تنسيق ومزج الموارد المادية والمالية والبشرية لتحويل البيانات والمعطيات الجبائية , والتي تعتبر مدخلات نظام المعلومات الجبائي إلى مخرجات , وهي المعلومات الجبائية لتحقيق الأهداف المسطرة من الإدارة الجبائية ,وبالتالي فنظم المعلومات الجبائي يتكون من :

✓ بيانات جبائية

✓ معلومات جبائية

كما أن كفاءة وجود أي نظام معلومات , متعلقة بمدى أدائه للمهام والوظائف المستندة إليه ,هذه المهام والوظائف التي بموجبها يقوم بتحويل المعطيات والبيانات من مصادرها المتعددة وتحويلها إلى معلومات جبائية للإدارة الجبائية¹ .

الفرع الثاني: دور نظم المعلومات الجبائية

على الرغم من أن السلطة الضريبية لها دور في النهوض بمهمة التشريع الضريبي إلا أنها لا تستطيع تحقيق المستوى المطلوب من الفعالية لتحقيق أهدافها من الفاعلية ما لم يكن لها نظم معلومات ضريبية كفئة وفعالة تزودها بالمعلومات التي تحتاجها في عملية التحاسب الضريبي كالمعلومات الخاصة بحصر مكلفين جدد أو معلومات عن العقود المبرمة مع التجار المجهزين والمقاولين وعن المشتريات والمبيعات وتصاريح الجمركية الخاصة بالاستيراد والتصدير , إذا تستطيع السلطة الضريبية بواسطة هذه المعلومات من حصر جميع مصادر الدخل المكلفين وتقديرها بالإضافة إلى التعرف على عناوين سكنهم وعناوين محلات عملهم بهدف التقليل من التهرب الضريبي التي قد تحصل من قبل المكلفين لان هذه المعلومات سوف تساعد السلطة الضريبية في اكتشاف مخالفات الضريبة ومحاسبة المكلفين عن جميع مصادر دخولهم الخاضعة

1 كمال رزيق ,فوضيلي عبد الحليم, نظام المعلومات الجبائي في الجزائر ,أعمال المتلقي الوطني حول نظم المعلومات الاقتصادية في الجزائر ,المركز الوطني للإعلام الآلي والعلمي ,الجزائر ,أفريل 2005, ص 05 .

للضريبة والتي يحاولون إخفاء بعض منها إذ تيقن لهم عدم وجود نظام معلومات ضريبية ذات كفاءة وفعالة لدى السلطة الضريبية والتالي تكون عملية تحصل الضرائب المحققة على المكلفين فعالة بسبب كفاءة نظام المعلومات الضريبية لدى السلطة الضريبية مما يؤدي ذلك إلى زيادة الإيرادات الضريبية¹.

الفرع الثالث: أساليب تجميع المعلومة الجبائية

يتم جمع المعلومة الجبائية من مصادر مختلفة وتتم العملية بوسائل مختلفة منها².

1. **التجميع عن طريق المتلقي الأولي للمعلومة** : ويتم ذلك بواسطة المعلومات التي يتم إرسالها دوريا

في مصالح إدارة الضرائب سواء شهريا أو سنويا وهي تتعلق بالوثائق التالية منها :

- الكشوف المفصيلية للعملاء وخاصة بأعي الجملة.

- وصل التسليم الخاص بالمستوردين التي تصل من مصالح الجمارك.

- كشف المبالغ الموضوعة لدى الموثقين من طرف الزبائن جراء عمليات البيع التجارية

2. **التجميع عن طريق طلب المعلومة**: تقوم إدارة الضرائب بطلب المعلومة من مصادرها مثل الجمارك،

البلديات، الولايات، المؤسسات المالية والمصرفية، الجمعيات الرياضية، صناديق الضمان الاجتماعي،

خزينة الدولة، الأمن الوطني، مؤسسات الجيش... الخ.

3. **تجميع المعلومة عن طريق التدخل في عين المكان**: يتم تجميعها عن طريق تدخل أعوان إدارة

الضرائب في عين المكان وفي أي مكان أو مؤسسة أو شخص يمكن إيجاد عنده المعلومة الجبائية

مثل كشف تخليص لدى مصالح الخزينة، مصالح الجمارك، المؤسسات الخاصة أو العامة

والإدارات... الخ.

1 نوري منير، نظام المعلومات الإدارية، مدخل إداري، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 1999، ص 113.

2 كامل رزيق، مرجع سبق ذكره، ص 7.

خلاصة الفصل الأول:

إن التطور الحاصل في العالم ألزم على الإدارة أن تطور نظام المعلومات الخاص بها لمواكبته وذلك من خلال مدى توافق النظام مع البيئة الخارجية ومراعاة العلاقة بين قيمة المعلومات وتكلفة الحصول عليها ومدة استخراج المعلومات وتوضيح درجة الدقة في إعداد المعلومات. فمدى تحقيق الإدارة الجبائية لأهدافها مرتبط بقدرة نظم المعلومات على توفير وزيادة جودة المعلومات ومدى مصداقيتها مع مراعاة عامل الزمن أي قدرة الإدارة الجبائية لتحويل المدخلات إلى مخرجات لتحقيق الأهداف المسطرة.



الفصل الثاني :
الدراسات السابقة

تمهيد الفصل:

لقد استعرضنا في هذا الفصل الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستنا والتي اعتمدنا عليها للتعرف على جوانب المختلفة للموضوع ,من خلال تقديم وعرض هاته الدراسات حسب تسلسلها الزمني ومن ثم سنحاول تقديم مقارنة بين هذه الدراسات ودراستنا الحالية .

المبحث الأول: عرض الدراسات السابقة المتعلقة بنظم المعلومات

في هذا المطلب وقع اختيارنا على ثلاثة دراسات سابقة باللغة العربية متعلقة بنظم المعلومات، وكل واحدة درست الموضوع من جانب وتوصلت إلى أهداف ونتائج.

1. دراسة نور الإيمان نوادي، دور نظام المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية - دراسة حالة بمركز

الضرائب بولاية أم البواقي . مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، 2016.

أهداف ونتائج الدراسة

سعت أهداف هذه الدراسة إلى عرض أهم الأجهزة الجبائية القائمة على مراقبة التصريحات الضريبية، كما أبرزت مدى أهمية نظم المعلومات في تفعيل دور الرقابة الجبائية للرفع في التحصيل الجبائي، وأيضاً هدفت إلى نشر الوعي الضريبي لدى المكلفين وبيان أهمية الضرائب ودورها في إعادة توزيع الدخل، وكذا سلطت الضوء على الرقابة الجبائية في الجزائر من خلال التطرق إلى إطارها النظري.

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة الحرص على تطبيق حق الاطلاع والمعاينة لمساعدة الأعوان المحققين على كشف التجاوزات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة، والاطلاع الدائم على التحديث الجيد في القوانين والتشريعات الجبائية لعدم الوقوع في تجاوزات التي في حقوق المكلفين، وأيضاً توصلت إلى أن نظام المعلومات الجبائي من أهم الوسائل التي في يد الإدارة الجبائية لزيادة فعالية الرقابة الجبائية وبالتالي التحصيل الفعال للضريبة، وأن التوجه نحو برمجة الإدارة الجبائية يزيد من فعالية أدائها عامة والرقابة الجبائية خاصة.

2. دراسة بوجابر هشام و بنعيش سليمان "دور نظم المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية" - دراسة

حالة مديرية الضرائب لولاية ادارار- مذكرة ماستر، جامعة احمد دراية ادارار- الجزائر

2016/2017.

أهداف ونتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى هدفين وذلك من خلال توضيح مفهوم الرقابة الجبائية وطرق تطبيقها، ومحاولة معرفة مدى استفادة النظام الجبائي من المعلومات الجبائية.

ومن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة هي أن نظام المعلومات هو مجموعة من التجهيزات والإجراءات والبرمجيات وقواعد البيانات التي تعمل يدويا أو أليا على جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم بثها للمستفيد بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب، وهو يساعد المستخدمين على أداء الوظائف الموكلة لهم خاصة الوظائف لإيجاد الحلول لمختلف المشاكل خاصة في محاولة الحد من التهرب والغش الضريبي، وتوصلت أيضا أن نظام المعلومات الجبائي نظام مبني على التصريحات المقدمة من طرف المكلفين، ويوفر المعلومات للمسؤولين على مستوى كل الوحدات التنظيمية، ويسمح بربط مختلف الوظائف (من خلال تنسيق ومزج الموارد المادية والمالية والبشرية لتحويل البيانات والمعطيات الجبائية لمدخلات) والذي يؤدي إلى

وصف عمليات المنظمة وذلك من خلال دعم وظائف التخطيط والرقابة والعمليات باعتبارها وظائف مطلوبة على مختلف النشاطات... الخ.

3. دراسة بسطي محمد ,:فعالية نظام المعلومات الجبائي في الحد من التهرب الجبائي"- دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة خلال الفترة(2016/2017)-, مذكو ماستر ,جامعة محمد بوضياف بالمسيلة, 2017/2018.

أهداف ونتائج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص ظاهرة التهرب الجبائي, وإبراز انعكاساتها على الاقتصاد الوطني, وبيان أهمية إدخال التكنولوجيات الحديثة على رأسها نظام المعلومات الجبائي في محاربة هذه الظاهرة التي تقف حاجزا دون تحقيق أهداف السياسة الضريبية للدولة, وأيضا إبراز أهم التدابير والإجراءات المتخذة من طرف الدولة من أجل تحسين وتفعيل أنظمة المعلومات على مستوى الإدارة الجبائية .

ومن النتائج المتوصل إليها أن التهرب الجبائي يعد ظاهرة عالمية خطيرة تمس جميع الدول, وتضر بالاقتصاد الوطني لما يفقده من مبالغ مالية يمكن أن تساهم في تحقيق الإقلاع الاقتصادي خاصة في الدول النامية, وان نظام المعلومات الجبائي ضعيف وفعالته قليلة في مواجهة ظاهرة التهرب الجبائي, وأيضا عدم مواكبة الإدارة الجبائية للتطورات الحديثة في مجال أنظمة المعلومات.

المبحث الثاني : عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالتسيير الجبائي

في هذا المبحث ارتدينا لاختيار ثلاثة دراسات متعلقة بالتسيير الجبائي وسيتم عرضها حسب اقدمية الدراسات.

1. دراسة محمد عادل عياض "محاولة تحليل التسيير الجبائي وأثاره على المؤسسات "حالة شركات الأموال في التشريع الجزائري, مذكرة ماجستير, جامعة ورقلة, الجزائر, 2003.
أهداف ونتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مجال حديث نسبيا للتسيير في المؤسسة, وبالإضافة إلى الوقوف على مختلف أثار النظام الجبائي الجزائري على شركة الأموال ومدى تشجيعه لها . وتحديد أهم عناصر التسيير الجبائي التي يتيحها المشروع لشركات الأموال من خلال بعض أحكامه المطبقة عليها, ومقارنة هذه الخيارات مع تلك التي تمنحها الأنظمة الجبائية لدول أخرى, والتعرف على كيفية استعمال المؤسسة لهذه الخيارات من اجل التخفيف من الآثار المالي للجباية خدمة الأهداف المؤسسة, بما فيها الأهداف الإستراتيجية.
وتوصل إلى نتائج التالية:

تسيير الجبائي أمر ممكن وهو ممارسة معترف بها قانونيا, بعيدة كل البعد عن ممارسات الغش الضريبي, ويفصلها عن التهرب الضريبي هامش بسيط محدد بمفهوم كل م التعسف في استعمال الحق والتصرف غير العادي في التسيير.

2. دراسة زواق الحواس "فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار", الملتقى الدولي صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية, جامعة المسيلة, الجزائر, 2009.
أهداف ونتائج الدراسة:

هدف الباحث في هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الجانب النظري للتسيير من حيث المفهوم, الأسس والحدود, وإبراز اثر العامل الجبائي على صناعة القرار التمويلي, ومكاسب المؤسسة من توظيف العامل الجبائي في صناعة القرار التمويلي.
وتوصل إلى نتائج التالية:

إن الثقافة الجبائية تمكنه من تنظيم استغلال القانون الضريبي لفائدة المؤسسة, وتنبهه للأخطار التي يمكن أن تقع فيها وتوضيح الاختيارات التي يجب انتقائها, من ثم فإنها توفر له القاعدة الصحيحة لاتخاذ القرار السليم, وتوصل كذلك إلى أن جهود الدول لتحسين الأداء المالي لمؤسساتها من خلال سياستها الجبائية لن تحقق مبتغاها إذا لم يحسن المسيرين استغلالها لجهلهم بهذه الجهود في توفير شروط الاستفادة منها.

3. دراسة صابر عباسي ومحمود فوزي شعوبي "اثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية" دراسة لعينة من المؤسسة في ولاية بسكرة (الجزائر), مجلة الباحث العدد 12, جامعة ورقلة, الجزائر, 2013.

أهداف ونتائج الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية من خلال القيام بممارسات مالية ومحاولة الاستفادة من جميع الامتيازات التي يمنحها القانون الجبائي وقوانين الاستثمار, بالإضافة إلى توضيح أهمية التسيير الجبائي وحدوده واهم أدواته المتمثلة في الوظيفة الجبائية التي أصبحت تبحث في كيفية الاستفادة من جميع التطورات التي شهدتها علم التسيير, ويمكن الهدف الأساسي لهذا التسيير في أثره على الأداء المالي للمؤسسة, ذلك أن كل اثر جبائي يقابله اثر مالي وبالتالي على: التوازن المالي, القرارات المالية, قيمة المؤسسة... الخ .

وبينت النتائج أن التسيير الجبائي لم يكن أداة فعالة في التأثير على المؤشرات المالية لعينة الدراسة.

المبحث الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

سنتطرق في هذا المبحث إلى استقراء الدراسات السابقة من خلال إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة التي اخترناها.

الجدول رقم(1): يوضح مقارنة دراستنا بالدراسات السابقة

أوجه التشابه		أوجه الاختلاف		الدراسة
أهداف الدراسة	متغيرات الدراسة	أهداف الدراسة	متغيرات الدراسة	
إبراز أهمية نظم المعلومات	تناول موضوع نظم المعلومات	هدفها تحديد دور نظم المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية أما هدفنا تحديد اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي	تتعلق دراستها بالرقابة الجبائية أما دراستنا تناولت التسيير الجبائي	دراسة نور الإيمان نوادي
إبراز أهمية نظم المعلومات	تناول موضوع نظم المعلومات	هدفها تحديد دور نظم المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية أما هدفنا تحديد اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي	تتعلق دراستها بالرقابة الجبائية أما دراستنا تناولت التسيير الجبائي	دراسة بوجابر هشام وبعنيش سليمان
إبراز أهمية نظم المعلومات	تناول موضوع نظم المعلومات ونظم المعلومات الجبائية	هدفه تحديد فعالية نظام المعلومات الجبائي في الحد من التهرب الجبائي أما هدفنا تحديد اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي	تتعلق دراسته في الحد من التهرب الجبائي أما دراستنا تناولت التسيير الجبائي	دراسة بسطي محمد
	تناول موضوع التسيير الجبائي	هدفه محاولة تحليل التسيير الجبائي وأثره على المؤسسات أما هدفنا تحديد اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي		دراسة محمد عادل
	تناول موضوع التسيير الجبائي	هدفه تحديد فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار		دراسة زواق الحواس

		أما هدفنا تحديد اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي		
	تناول موضوع التسيير الجبائي	هدفها تحديد اثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية أما هدفنا تحديد اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي		دراسة صابر عباسي ومحمود فوزي شعوبي

المصدر : من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن دراستنا تتميز عن الدراسات الأخرى لتناولها موضوع نظم المعلومات والتسيير الجبائي في نفس الوقت لكن في حين تلك الدراسات تناولت أما نظم المعلومات أو التسيير الجبائي , كما تميزت أهداف دراستنا عن باقي الدراسات فكان هدفنا تحديد اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي أي مدى كفاءة نظم المعلومات للتسيير الجبائي الفعال و الجيد وذلك لتحقيق أهداف المؤسسة, أما الدراسات الأخرى تراوحت بين ما يلي:

- ❖ بالنسبة لدراسات نظم المعلومات: فكانت أهداف تلك الدراسات تدور بين دورها في تفعيل الرقابة الجبائية وتحديد فعاليتها للحد من التهرب الجبائي .
- ❖ بالنسبة لدراسات التسيير الجبائي: فكانت أهدافه بين دراسة تحليل التسيير الجبائي وأثره على المؤسسات , وفي ترشيد صناعة القرار , وكذا على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية .

خلاصة الفصل:

تم التركيز في هذا الفصل على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا , ثم قمنا بمقارنتها مع دراستنا الحالية وكذا توظيفه في تحديد أهم الأهداف والنتائج المتوصل إليها , وهذا لتسهيل حل إشكالية دراستنا والتي سيتم معالجتها ميدانيا في الفصل الثالث من خلال دراسة مديرية الضرائب.

الفصل الثالث :
(الجانب التطبيقي)
دراسة ميدانية
لمديرية الضرائب
لولاية ادرار

تمهيد الفصل:

بعدها تطرقنا في الفصل الأول إلى المفاهيم المتعلقة بنظم المعلومات والتسيير الجبائي، أما الفصل الثاني إلى الدراسات السابقة، بهذا سنحاول في هذا سنحاول في هذا الفصل اختبار مدى تطبيق الجانب النظري مع الواقع الميداني، أي معرفة كيف يؤثر نظام المعلومات على التسيير الجبائي محل الدراسة وهذا فصد الإجابة على إشكالية الدراسة.

ولإلإمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة، تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بمديرية الضرائب لولاية ادرار، والتعريف بعينة الدراسة وكذا الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة معطيات المجتمعة. وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تقديم عام لمديرية الضرائب لولاية ادرار.

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية، تحليلها ومناقشتها.

المبحث الأول : تقديم عام لمديرية الضرائب بولاية ادرار

تعد مديرية الضرائب بولاية ادرار مثلها مثل باقي المديريات في الوطن ,حيث تسعى جاهدة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف كتمويل الميزانية العامة ,تحقيق العدالة الضريبية... الخ.وفي ما يلي سنتناول تقديم عام لهذه المديرية, حيث سنتطرق إلى التعريف بها ,هيكلها التنظيمي .

المطلب الأول : تعريف عام لمديرية الضرائب بولاية ادرار

هي إدارة عمومية تأسست بموجب قرار وزاري مؤرخ في 30 ابريل 1991 كانت من قبل التاريخ المذكور تابعة لمديرية التنسيق المالي التي كانت تضم المديرية الفرعية لضرائب الوعاء والمديرية الفرعية لضرائب التحصيل , والمديرية الفرعية للخرينة والمراقبة المالية, والمديرية الفرعية لأملاك الدولة ومسح الأراضي بحيث كانت تضم آنذاك مديرية التنسيق المالي ولها صلاحيات التكفل بتسيير وضعية الموظفين وتسيير أجورهم والتنسيق ما بين المديريات الفرعية المذكورة أعلاه.

إلا أنها بتاريخ 30 ابريل 1991 صدر قرار بتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها وأصبحت مديرية ولاتية تضم خمسة مديريات فرعية وهي:

1. المديرية الفرعية للعمليات الضريبية .
2. المديرية الفرعية للتحصيل.
3. المديرية الفرعية للمنازعات.
4. المديرية الفرعية للوسائل.
5. المديرية الفرعية للمراجعة الجبائية¹.

المطلب الثاني: شرح المخطط الهيكلي التنظيمي لمديرية الضرائب بادرار

كانت سابقا بالمديرية الولائية للضرائب توجد ثلاثة مديريات فرعية, وهي حاليا تضم خمسة مديريات فرعية وهي كما يلي:

أولا: المديرية الفرعية للعمليات الجبائية: تخص بالقيام بما يلي:

- ✓ تكلف بتنشيط المصالح وإعداد الإحصائيات وتجميعها كما تكلف بأشغال الإصدارات.
- ✓ التكفل بطلبات اعتماد حصص شراء بالاعفاء من الرسم على القيمة المضافة ومتابعتها ومراقبتها.
- ✓ متابعة نظم الإعفاء والامتيازات الجبائية الخاصة.

وتتضمن المديرية الفرعية للعمليات الجبائية 04 مكاتب وهي :

1. مكتب الجداول: يقوم المكتب بالمهام التالية:

- تحصيل الجداول الفرعية الإضافية التي تم تأسيسها من طرف المفتشية أو من المصالح المختلفة.
- مراقبة الجداول التلخيصية لكي يتم دعمها بإشعارات التبليغ المطبقة لها.

¹ وثائق مستخرجة من المديرية الولائية للضرائب بادرار.

2. **مكتب الإحصائيات:** يكلف هذا المكتب باستلام إحصائيات هياكل الأخرى في المديرية الولائية, وكذا إرسال الوضعيات الإحصائية الدورية إلى المديرية الجهوية.
 3. **مكتب التنظيم والعلاقات العامة:** يقوم هذا المكتب بما يلي:
 - التوزيع لكل المناشير, المذكرات والتعليمات المرسله من الإدارة المركزية أو الجهوية الخاصة الواجب تطبيقها في العمل داخل المديرية الولائية .
 - استقبال المكلفين وتزويدهم بالمعومات الخاصة بالقانون الضريبي وتوجيهه.
 4. **مكتب التنشيط والمساعدة:** يقوم لمكتب بالمهام التالية:
 - الاتصال مع الهياكل الجهوية والمديريات الولائية للضرائب.
 - تنشيط المصالح المحلية ومساعدتها قصد تحسين مناهج العمل وانسجامها¹.
- ثانيا: المديرية الفرعية للتحصيل:** يتمثل علمها في مراقبة ومتابعة, وكذا تنشيط عملية التحصيل كما يلي:
- التقييم الدوري لوضعية تحصيل وتحليل النقائص.
 - التكفل بالجدول وسندات الإيرادات ومراقبتها ومتابعتها, وكذا بوضعية تحصيل الضرائب والرسوم أو أي ناتج آخر .
 - متابعة العمليات والقيود المحاسبية والمراقبة الدورية لمصالح التحصيل وتنشيط قباضة الضرائب في مجال تنفيذ أعمالها.
- وتتكون هذه المديرية من ثلاثة مكاتب:
1. **مكتب مراقبة التحصيل:** يقوم المكتب بما يلي:
 - مراقبة عملية تحصيل الضرائب والعقوبات والغرامات المالية وتنشيطها.
 - المحافظة على مصالح الخزينة أثناء إبرام الصفقات العقارية الموثقة وعند إرجاع فائض المدفوعات.
 2. **مكتب عمليات القيد وأشغاله:** يقوم المكتب بما يلي:
 - متابعة أعمال التأشير والتوقيع على المدفوعات وعلى شهادات الإلغاء من الجداول وسندات الإيرادات المتكفل بها.
 - المراقبة الدورية لوضعية الصندوق وحركة الحسابات المالية, والقيم غير النشطة (قسمة السيارات والطوايع).
 3. **مكتب التصفية:** تتمثل مهامه فيما يلي :
 - مراقبة التكفل بالجدول العامة وسندات التحصيل ومستخرجات الأحكام والقرارات القضائية من غرامات وعقوبات.
 - التكفل بجدول القبول في الإرجاء للمبالغ المتعذر تحصيلها وجدول تصفية منتجات الخزينة.

¹ وثائق مستخرجة من المديرية الولائية للضرائب بادرار.

ثالثا: المديرية الفرعية للمنازعات:

وتتمثل مهامها في معالجة الاحتجاجات المقدمة برسم المرحلتين الإداريتين للضعف النزاعي أو المرحلة الاعفائية، وتبليغ القرارات المتخذة الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة، وتشكيل ملفات طعون الاستئناف والدفع أمام الهيئات القضائية المختلفة عن الإدارة الجبائية.

ويوجد بهذه المديرية الفرعية أربع مكاتب وهي كما يلي:

1. مكتب لجان الطعن: ويقوم ب:

- دراسة الطعون أو الطلبات التي يقدمها المكلفون وتقديمها للجان المصالحة والطعن النزاعي أو الاعفائي المختصة.

- تلقي الطلبات التي يقدمها قابضوا الضرائب الرامية إلى التصريح بعدم إمكانية التحصيل، أو إخلاء دفع أقساط ضريبية أو رسوم أو حقوق غير قابلة للتحصيل عرضها على لجنة الطعن الاعفائي.

2. مكتب الاحتجاجات: ويكلف هذا المكتب بما يلي:

- استلام دراسة الطعون الهادفة سواء المتعلقة بإرجاع الحقوق أو إلى إلغاء القرارات الملاحقة أو المطالبة بأشياء محجوزة.

- استلام دراسة الطلبات المتعلقة باسترجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.

3. مكتب المنازعات القضائية: ويكلف المكتب ب:

- إعداد وتكوين ملفات إيداع الشكاوي لدى الهيئات القضائية الجزائية المختلفة.
- الدفاع أمام الهيئات القضائية المختلفة على مصالح الإدارات الجبائية عند الاحتجاج على فرض الضريبة.

4. مكتب التبليغ والأمر بالصرف: يقوم المكتب بما يلي:

- تبليغ المكلفين بالضريبة والمصالح المعنية بالقرارات المتخذة برسم مختلف أصناف الطعن.
- الأمر بالصرف بالإلغاءات والتخفيضات الممنوحة مع إعداد شهادات خاصة¹.

رابعا: المديرية الفرعية للمراجعة الجبائية: تقوم هذه المديرية بدور مهم في مجال الرقابة، وعموما تقوم بإعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة انجازها، وتتضمن هذه المديرية المكاتب التالية:

1. مكتب البحث عن المعلومة الجبائية: يكلف هذا المكتب بالعمليات التالية:

- إعداد بطاقة خاصة بالجماعات المحلية والإدارات والأجهزة المحلية والمؤسسات والأشخاص الذين من الممكن أن تتوفر لديهم المعلومات المهمة في تأسيس وعاء الضريبة.
- برمجة التدخلات التي سيجريها المكتب مباشرة عن طريق فرق البحث والقيام بجمع المعلومات ثم إرسالها لمكتب لمقارنة المعلومات.

¹ وثائق مستخرجة من المديرية الولائية للضرائب بادرار.

2. مكتب البطاقات ومقارنة المعلومات: يكلف بالمهام التالية:

- تسيير البطاقات ومساعدة مفتشيات الوعاء على تأسيس بطاقتها, وتلقي المعلومات من المصالح المكلفة بالبحث عن المادة الخاضعة وتصنيفها وتوزيعها بين مفتشيات الضرائب المعنية باستغلالها.
- تنظيم استغلال جداول المكلفين وسندات التسليم بالكيفية التي تسمح بالتعجيل في توزيع المعلومات التي تتضمنها.

3. مكتب المراجعات الجبائية: يعمل هذا المكتب في شكل فرق, ويقوم بما يلي:

- وضع وتسيير البطاقات الخاصة بالمؤسسات والأشخاص الطبيعيين يحتمل أن يكونوا محل مراجعة أو مراقبة معمقة لوضعيتهم الجبائية بناء على المعايير التي تضعها الإدارة المركزية.
- السهر على تحصيل الضرائب والرسوم الناتجة عن عمليات المراجعة والإرسال المنتظم لتقارير المراجعة إلى الإدارة المركزية.

4. مكتب مراقبة التقييمات: يعمل هذا المكتب في فرق, وهو مكلف بما يلي:

- برمجة عمليات مراقبة الأسعار المصرح بها عند إبرام عقود البيع المتعلقة بالعقارات والحقوق العقارية والمحلات التجارية وعناصر المحلات التجارية والأسهم أو حصص الشركة والتقييمات التي تمس كل العقود الخاضعة لإجراءات التسجيل¹.

خامسا: المديرية الفرعية للوسائل: تكفل المديرية بتسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب, والعمل على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها, ويوجد بهذه المديرية الفرعية أربع مكاتب وهي كما يلي:

1. مكتب المستخدمين والتكوين: تتمثل مهام المكتب فيما يلي:

- العمل على احترام التشريع والتنظيم الساريين في مجال الموارد البشرية والتكوين.
- تسيير ملفات الموظفين والمصالح المتعلقة بالموظفين.

2. مكتب عمليات الميزانية: يقوم هذا المكتب بما يلي:

- القيام في حدود صلاحياته بتنفيذ عمليات الميزانية.
- تحرير أمر بصرف فوائض المدفوعات الناتجة عن شهادات الإلغاء الصادر بخصوص الضرائب محل النزاع.

3. مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والأرشيف: يهتم المكتب بالعمليات الآتية:

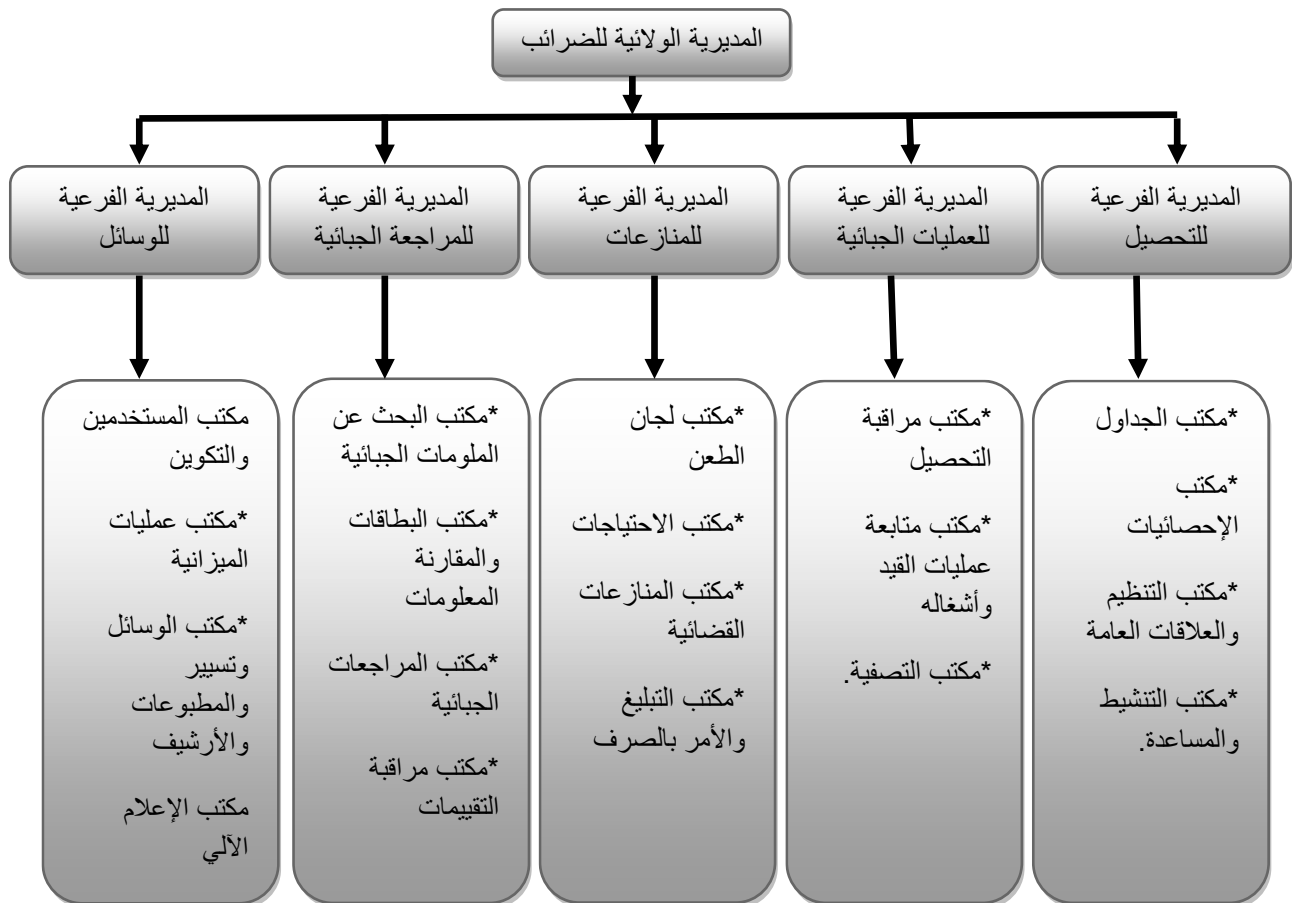
- العمل على توفير التجهيزات المكتبية وأي أشياء أخرى خاصة بمصالح العمل من لوازم.
- إحضار المطبوعات من المديرية الجهوية ثم توزيعها على المصالح.
- القيام بعملية المسك اليومي لجرد المطبوعات الموضوعة تحت تصرف المفتشيات والقباضات.

¹ وثائق مستخرجة من المديرية الولائية للضرائب بادرار.

4. مكتب الإعلام الآلي: يقوم هذا المكتب بما يلي:

- الاهتمام بكل ما يعمل على تحسين العمل عن طريق التوسع في استعمال الشبكات المعلوماتية بين المصالح والمستوى الجهوي.
- المشاركة في الدراسات أو اللقاءات المتعلقة بالعمل عن طرق الإعلام الآلي على مستوى المصالح الجبائية التابعة للمديرية الجهوية للضرائب¹.

الشكل رقم (2): الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب بادرار



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعطيات السابقة

¹ وثائق مستخرجة من المديرية الولائية للضرائب بادرار.

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سوف نتطرق في هذا المبحث للطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة, حيث تتضمن التعريف بمنهج ومجتمع الدراسة, كما يوضح الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول : طريقة الدراسة

يشمل هذا المطلب على توضيح منهج ومجتمع الدراسة وكذا عينة الدراسة و مصادر جمع البيانات
الفرع الأول: منهج ومجتمع الدراسة.

1. منهج الدراسة: لتحقيق أهداف هذه الدراسة, والإجابة على التساؤلات البحثية تم استخدام المنهج

الوصفي التحليلي, وهذا لما تتطلبه طبيعة الدراسة , ولقد تم الاستناد في جمع البيانات إلى جملة من المراجع والبحوث والدراسات التي تناولت أدبيات الموضوع إلى جانب استخدام طريقة الاستبيان كأحد أدوات الدراسة لجمع مختلف المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة .

2. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أغلبية موظفي مديرية الضرائب لولاية ادرار .

الفرع الثاني: عينة الدراسة ومصادر جمع البيانات.

1. عينة الدراسة: لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من موظفين المديرية محل

الدراسة, حيث شملت العينة 35 موظف, وهذا بعدما تم تصفية الاستثمارات وإلغاء البعض منها كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم(2): يوضح عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة من المديرية

المقبولة	الملغاة	المسترجعة	الموزعة
35	5	40	45

المصدر: من إعداد الطالبين

2. مصادر أولية: وشملت البحث الميداني الذي قمنا به حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على موظفي

مديرية الضرائب بهدف تجميع المعلومات المساعدة للإجابة على إشكالية البحث , ثم تفرغها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS بالإضافة إلى استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية التي تمكنا من الوصول إلى النتائج.

الفرع الثالث: أداة الدراسة والأساليب الإحصائية

1-أداة الدراسة

1. الاستبيان: هو أداة جمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من

قبل المستجوب. (فوزي عربية, 1977, صفحة 53)

1-1. محتويات الاستبيان: اعتمدنا في انجاز الدراسة الميدانية على الاستبيان الذي أتاح لنا الحصول على البيانات اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة, ولقد اشتمل على جملة من الأسئلة بحيث قسمت الاستمارة إلى جزأين كالتالي :

- الجزء الأول: ويتضمن معلومات شخصية عن أفراد العينة المدروسة .
 - الجزء الثاني: ويتضمن محورين رئيسيين هما كالتالي:
 - أ- الجزء الأول: يحتوي على مجموعة من الأسئلة تتعلق بنظم المعلومات في مديرية الضرائب.
 - ب- الجزء الثاني: يحتوي على مجموعة من الأسئلة تتعلق بالتسيير الجبائي في مديرية الضرائب.
- وفيما يلي سنقوم بتوضيح المحاور التي اعتمدنا عليها:

الجدول رقم(3): يوضح محاور الاستبيان

المحور	الفقرات
نظم المعلومات	من 1 إلى 9
التسيير الجبائي	من 1 إلى 6

المصدر: من إعداد الطالبين

1-2. مقياس الدراسة:

لتحويل إجابات أفراد عينة الدراسة إلى بيانات كمية تم استخدام نموذج ليكارت الخماسي:

الجدول رقم(4): يمثل نموذج ليكارت الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
الإجابات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبين

من اجل الحصول على المتوسط الحسابي المرجح نقوم بما يلي:

❖ حساب المدى وهو الفرق بين اكبر قراءة في التوزيع و اقل قراءة مضاف إليه مقدار وحدة القياس,

$$\text{المدى يساوي } 5 - 1 = 4$$

❖ قسمة المدى على 5 من اجل الحصول على طول الفئة أي $5/4 = 0.8$ بإضافة اقل قيمة في

المقياس (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(5): يمثل درجات مقياس ليكارت

الفئات	مجالات المتوسطات الحسابية	درجة الموافقة المناسبة
غير موافق بشدة	[1-1.8]	درجة متدنية جدا من الموافقة
غير موافق	[1.8-2.6]	درجة متدنية من الموافقة
محايد	[2.6-3.4]	درجة متوسطة من الموافقة
موافق	[3.4-4.2]	درجة عالية من الموافقة

موافق بشدة	[5-4.2]	درجة عالية جدا من الموافقة
------------	---------	----------------------------

المصدر: عبد الفتاح عز , مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع ,الرياض-السعودية, 2007, ص 540

2- الأدوات الإحصائية المستخدمة

من اجل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستمارات الموزعة استعنا في تحليل بيانات دراستنا ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) للحصول على نتائج أكثر دقة , وقد كانت أهم الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة ما يلي :

- اختبار ألفا كرونباخ لاختبار مدى ثبات أداة الاستبيان.
- أساليب الإحصاء الوصفي للتعرف على خصائص العينة من خلال التكرارات والنسب المئوية .
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من الاستبيان .
- علاقات الارتباط بيرسون .
- تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام طريقة المربعات الصغرى.
- اختبار ANOVA واختبار T-TEST لقياس الفروق

المطلب الثاني: صدق وثبات الاستبانة

الفرع الأول : صدق وثبات أداة الدراسة

1-الصدق الظاهري لأداة الدراسة: وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ثلاثة محكمين وذلك بالآخذ بأرائهم في صياغة الأسئلة الموضوعية ومدى تغطيتها لجوانب الدراسة. وبالتعاون مع الاستاد المشرف فقد تم الأخذ بملاحظاتهم وتعليقاتهم وتعديل فقرات الاستبيان بما يتناسب مع مقياس متغيرات الدراسة.

2- ثبات الاستبيان: للتعرف على مدى ثبات الاستبيان وفقراته استخدمنا مقياس ألفا كرونباخ حيث يأخذ هذا المعامل قيم بين (0و1) إذ كلما كانت قيمة اقرب للواحد كان هناك ثبات للفقرات, والعكس صحيح إذا كانت القيمة مساوية للصفر.

الجدول التالي رقم (8): يوضح قيمة الفا كرومباخ المحسوسة

البيان	معامل الفا كرونباخ للثبات
الثبات الكلي للمحور الأول	0.863
الثبات الكلي للمحور الثاني	0.897
ثبات العينة	0.822

المصدر: من إعداد الطالبين من مخرجات SPSS

يبين لنا الجدول أن معامل الثابت الكلي للمحورين الفا كرومباخ هو (0.86) , (0.89) أي 86% , 89% على التوالي , وثبات العينة هو (0.82) أي 82% وهذا يمثل قيمة مقبولة لثبات الاتساق الداخلي للمحورين و العينة.

الفرع الثاني: الاتساق الداخلي:

حيث تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه , وقمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبيان بهدف التحقق من صدق الاستبيان.

1. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول: نظم المعلومات

الجدول رقم (6): يمثل معامل الارتباط بيرسون لنظم المعلومات

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	المعدات المستخدمة حالياً تتناسب مع طبيعة العمل , وتوفر القدرة اللازمة للتشغيل	0.598**	0.000
2	يستخدم النظام الحالي لتبادل ونقل المعلومات شبكة اتصال محوسبة بين مختلف الأقسام والمصالح	0.809**	0.000
3	شبكة الاتصالات المستخدمة لنقل البيانات والمعلومات كافية لانجاز الأعمال المطلوبة في الوقت المناسب	0.721**	0.000
4	تساعد البرمجيات المستخدمة في التقليل من استخدام الورق في المراسلات بين الدوائر والأقسام المختلفة	0.564**	0.000
5	تتميز البرامج بكشف أي أخطاء عند إدخال البيانات وإصدار رسائل خاصة بهذه الأخطاء	0.772**	0.000
6	تقوم المؤسسة بالتحديث المستمر والصيانة الوقائية للنظام (الأجهزة و البرامج)	0.725**	0.000
7	تمت استفادتك من دورات تكوينية كان لها الأثر في تحسين استخدامك لنظام المعلومات	0.597**	0.000
8	تساهم استخدام نظام المعلومات الالكتروني في التقليل نسبة الأخطاء على مستوى المعلومات المقدمة	0.592**	0.000
9	يوفر لك نظام المعلومات الإحصائيات اللازمة في المجالات المختلفة التي تحتاجها لاتخاذ قراراتك	0.661**	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين من مخرجات SPSS

1- ** أمام الرقم تعني أن الفقرة متناسقة فعلا مع بعدها ومستوى الدلالة 0.01 .

2- * أمام الرقم تعني أن الفقرات متناسقة فعلا مع بعدها ومستوى الدلالة 0.05 .

من خلال الجدول أعلاه يتضح إن جميع عبارات نظم المعلومات ترتبط مع الدرجة الكلية مما يعني أن عباراتها دالة إحصائيا، وإن معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراتها قوية، كما أن قيمة sig (مستوى المعنوية) اقل من مستوى دلالة 0.01 في جميع العبارات نظم المعلومات هذا ما يدل على أن عبارات نظم المعلومات صادقة ومتسقة داخليا.

2. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: التسيير الجبائي

الجدول رقم(7): يمثل معامل الارتباط بيرسون للتسيير الجبائي

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	القانون الجبائي الجزائري يعطي خيارات جبائية لكنها غير كافية	.685**	0.000
2	مديرية الضرائب تعاني من نقص الموارد البشرية المؤهلة لقيام بتسيير الجبائي	.537**	0.000
3	مديرية الضرائب لا تمارس التسيير الجبائي بطرق علمية مدروسة	.711*	0.000
4	مديرية الضرائب مازالت غير مؤهلة لإعطاء هذا الجانب من التسيير المكانة اللازمة	.916**	0.000
5	الموظف الجبائي في مديرية الضرائب عالي الأهمية	.674**	0.000
6	نقص المؤهلات والإطارات في مجال التسيير الجبائي يعتبر عائق يزيد من العبء الجبائي للمؤسسة	.569**	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين من مخرجات SPSS

1- ** أمام الرقم تعني أن الفقرة متناسقة فعلا مع بعدها ومستوى الدلالة 0.01 .

2- * أمام الرقم تعني أن الفقرات متناسقة فعلا مع بعدها ومستوى الدلالة 0.05 .

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن جميع عبارات التسيير الجبائي ترتبط مع الدرجة الكلية مما يعني أن عبارتها دالة إحصائيا، وإن معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراتها قوية، كما أن قيمة (مستوى المعنوية) اقل من مستوى دلالة 0.01 في جميع عبارات التسيير الجبائي ماعدا واحدة فان قيمة (مستوى المعنوية) اقل من 0.05 هذا ما يدل على أن عبارات التسيير الجبائي صادقة ومتسقة داخليا.

المطلب الثالث: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بخصائص العينة المدروسة

سنستعرض في هذا المطلب إلى بيانات أفراد العينة محل الدراسة التي تم توزيعها حسب الخصائص الشخصية والتمثلة في الجنس, العمر, المؤهل العلمي, الخبرة المهنية, وفيما يلي توضيح لذلك:

1. توزيع عينة الدراسة وفق لمتغير الجنس:

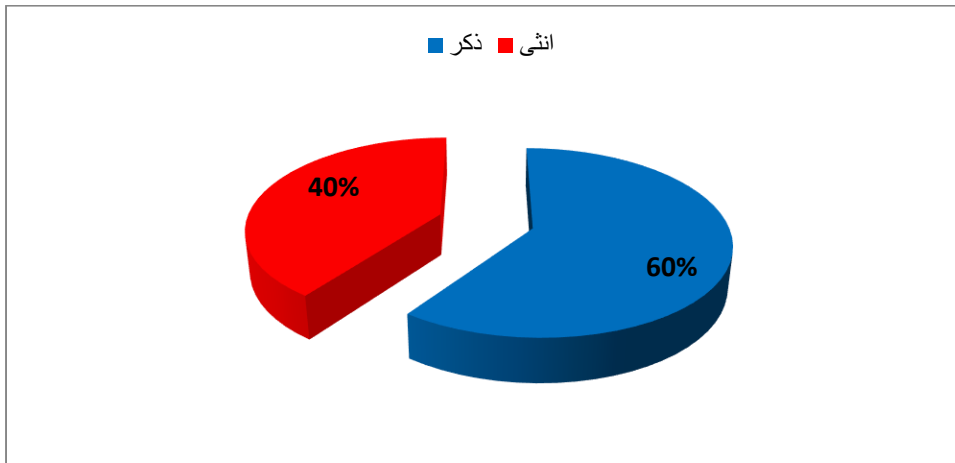
الشكل رقم (9) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	21	60%
	إناث	14	40%
	المجموع	35	100%

المصدر: من إعداد الطالبين من مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم(9) أن 21 فردا من عينة الدراسة عبارة عن ذكور أي ما يمثل نسبة 60% من المجموع الكلي للعينة , هذا ما يشير إلى أن النصف الأكبر لا أفراد عينة الدراسة ذو جنس ذكري, بينما 14 فردا من عينة الدراسة عبارة عن إناث أي ما يمثل نسبة 40% من المجموع الكلي للعينة, وعليه يمكن القول أن معظم الوظائف الإدارية بمديرية الضرائب يشغلها نسبة كبيرة من الذكور, ويمثل الشكل الموالي توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الشكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين بالاستعانة ببرنامج EXCEL

2. توزيع عينة الدراسة حسب العمر:

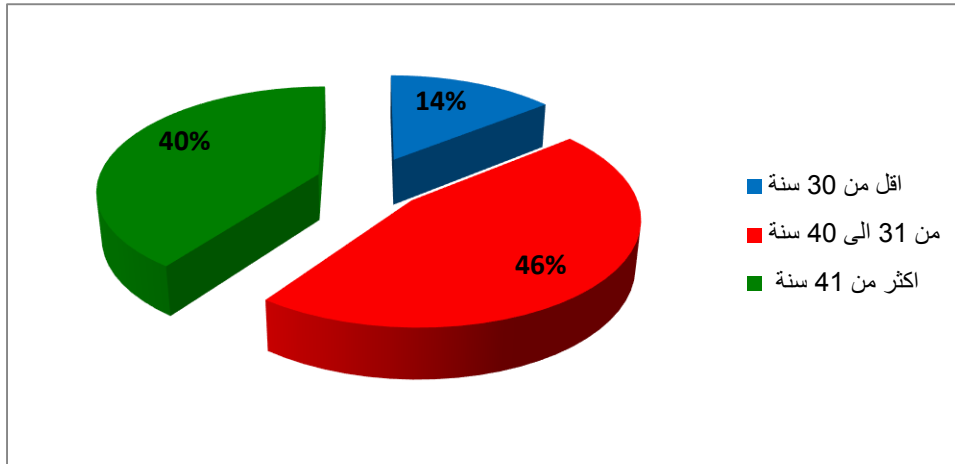
الجدول رقم(10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
العمر	اقل من 30سنة	5	14%
	من 31 إلى 40 سنة	16	46%

أكثر من 41 سنة	14	40%
المجموع	35	100%

المصدر: من إعداد الطالبين من مخرجات SPSS

الشكل رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبين بالاستعانة ببرنامج EXCEL

نلاحظ من خلال الجدول رقم(10) والشكل رقم(4) أن أغلبية الموظفين في مديرية الضرائب تتراوح أعمارهم ما بين 31 إلى 40 سنة والتي بلغت نسبتهم 46% , في حين إن متوسط أعمار الموظفين بلغت نسبتهم 40%, أما نسبة 14% تمثل اصغر الموظفين سنا, ومنه يتضح لنا أن اغلب أفراد المديرية عبارة عن شباب يمكن للمؤسسة الاعتماد عليهم في التطوير والتجديد.

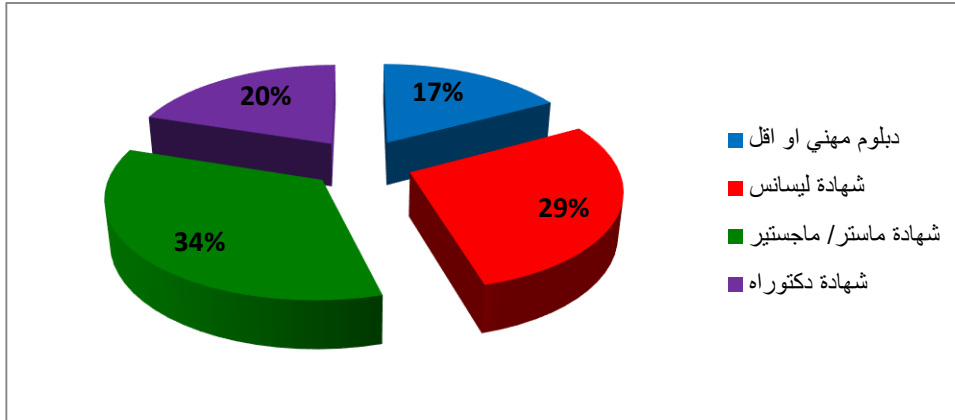
3. توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

الجدول رقم(11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم مهني أو اقل	6	17%
	شهادة ليسانس	10	29%
	شهادة ماستر/ ماجستير	12	34%
	شهادة دكتوراة	7	20%
	المجموع	35	100%

المصدر: من إعداد الطالبين من مخرجات SPSS

الشكل رقم(5): يوضح توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاستعانة ببرنامج EXCEL

يوضح من الجدول رقم(11) و الشكل رقم(5) أن اغلب عينة الدراسة مستواهم التعليمي مستوى ماستر/ ماجستير بنسبة 34%، و مستوى ليسانس بلغت نسبتهم من عينة الدراسة 29%، إذ يعد مؤشر هاماً على أن أفراد العينة في مجملهم أي ما يعادل نسبة 63% لديهم مؤهلات علمية لتسيير المؤسسة. و أما 20% كانت للذين مستواهم مستوى الدكتوراه ، في حين أن 17% من عين الدراسة لديهم دبلوم مهني أو اقل . وعليه يمكن القول أن غالبية موظفين المديرية مؤهلين علمياً.

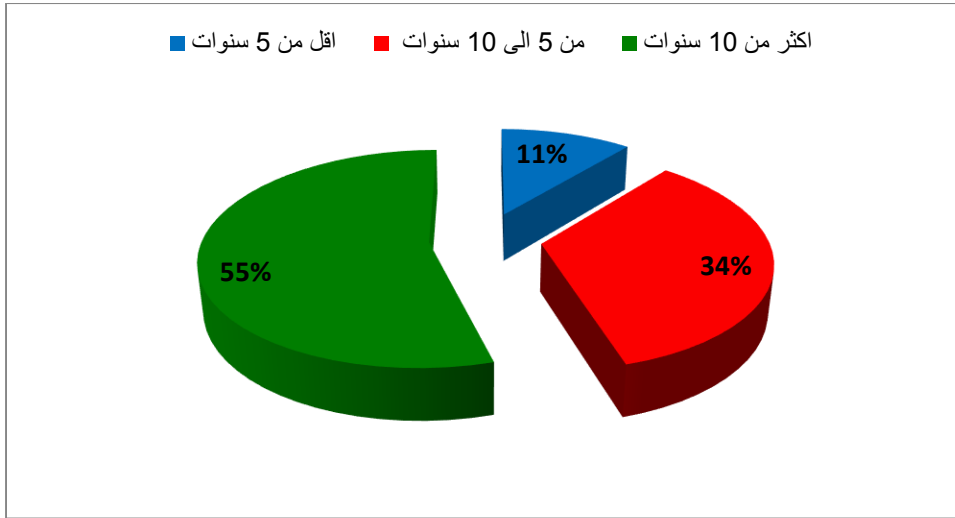
4. توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

الجدول رقم(12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة المهنية	اقل من 5 سنوات	4	11%
	من 5 إلى 10 سنوات	12	34%
	أكثر من 10 سنوات	19	55%
	المجموع	35	100%

المصدر: من إعداد الطالبين من مخرجات SPSS

الشكل رقم(6): يوضح توزيع مفردات العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة ببرنامج EXCEL

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه أن 55% من إجمالي أفراد العينة لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات ,وهي خبرة جيدة أي أن اغلب الموظفين لديهم خبرة عالية جيدة , في حين أن 34 % من أفراد العينة لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات , أي المتوسطي الخبرة . أما الفئة التي لديها أقل من 5 سنوات خبرة فهي تمثل نسبة 12 % من عينة الدراسة.

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية, تحليلها ومناقشتها.

بعد اختيار العينة من اجل القيام بالدراسة الميدانية, سيتم في هذا المبحث عرض النتائج التي توصلنا إليها, مع القيام بوصف العينة المدروسة وتحليلها ومناقشتها بغية اختبار فرضيات الدراسة الموضوعية.

المطلب الأول: مدى استجابة أفراد العينة

سنقوم بعرض الإحصائيات لتصورات أفراد الدراسة لكلا المحورين وفيما يلي النتائج المتوصل إليها:

الفرع الأول: تحليل نتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

سوف نوضح حسابات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة للفقرات الممثلة لمحور نظم المعلومات :

الجدول رقم(13): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور نظام المعلومات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	المعدات المستخدمة حاليا تتناسب مع طبيعة العمل, وتوفر القدرة اللازمة للتشغيل	3.1143	.90005	1	متوسطة
2	يستخدم النظام الحالي لتبادل ونقل المعلومات شبكة اتصال محوسبة بين مختلف الأقسام والمصالح	2.8857	.86675	6	متوسطة
3	شبكة الاتصالات المستخدمة لنقل البيانات والمعلومات كافية لانجاز الأعمال المطلوبة في الوقت المناسب	3.0857	1.14716	2	متوسطة
4	تساعد البرمجيات المستخدمة في التقليل من استخدام الورق في المراسلات بين الدوائر والأقسام المختلفة	2.8571	1.08852	7	متوسطة
5	تتميز البرامج بكشف أي أخطاء عند إدخال البيانات وإصدار رسائل خاصة بهذه الأخطاء	2.9143	1.12122	5	متوسطة
6	تقوم المؤسسة بالتحديث المستمر والصيانة الوقائية للنظام (الأجهزة و البرامج)	3.0000	1.11144	4	متوسطة
7	تمت استفادتك من دورات تكوينية كان لها الأثر في تحسين استخدامك لنظام المعلومات	3.0857	.98134	2	متوسطة

متوسطة	6	1.34539	2.8857	8 تساهم استخدام نظام المعلومات الالكتروني في التقليل نسبة الأخطاء على مستوى المعلومات المقدمة
متوسطة	3	1.12422	3.0286	9 يوفر لك نظام المعلومات الإحصائيات اللازمة في المجالات المختلفة التي تحتاجها لاتخاذ قراراتك
متوسطة	/	.67755	2.9841	المتوسط الإجمالي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن اتجاهات أفراد العينة نحو جميع فقرات نظم المعلومات فاقت المتوسط المرجح لمقياس ليكرت الخماسي 2.6، حيث بلغت 2.9841 ضمن درجة متوسطة من الموافقة وبانحراف معياري قدره 0.67755، مما يدل على أن كل إجابات أفراد العينة متوسطة في العبارات، أي أن توفر نظم المعلومات في مديرية الضرائب حسب إجابات الأفراد محايدة.

الفرع الثاني: تحليل نتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

سنقوم بتحليل وتفسير التسيير الجبائي للمديرية محل الدراسة من خلال عرض متوسط إجابات الموظفين والتي سنوضحها فيما يلي:

الجدول رقم (14): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور التسيير الجبائي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	القانون الجبائي الجزائري يعطي خيارات جبائية لكنها غير كافية	2.8000	.96406	6	متوسط
2	مديرية الضرائب تعاني من نقص الموارد البشرية المؤهلة لقيام بتسيير الجبائي	2.9143	1.44245	4	متوسط
3	مديرية الضرائب لا تمارس التسيير الجبائي بطرق علمية مدروسة	2.8286	.74698	5	متوسط
4	مديرية الضرائب مازالت غير مؤهلة لإعطاء هذا الجانب من التسيير المكانة اللازمة	2.9714	.66358	3	متوسط
5	الموظف الجبائي في مديرية الضرائب عالي الأهمية	3.0571	.87255	2	متوسط

متوسط	1	1.28534	3.2286	نقص المؤهلات والإطارات في مجال التسيير الجبائي يعتبر عائق يزيد من العبء الجبائي للمؤسسة	6
متوسط	/	.54653	2.9667	المتوسط الإجمالي	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن اتجاهات أفراد العينة نحو جميع فقرات التسيير الجبائي فاقت المتوسط المرجح لمقياس ليكرت الخماسي 2.6، حيث بلغت 2.9667 ضمن درجة متوسطة من الموافقة وبانحراف معياري قدره 0.54653، مما يدل على أن كل إجابات أفراد العينة متوسطة في العبارات، أي أن كفاءة التسيير الجبائي في مديرية الضرائب حسب إجابات الأفراد محايدة.

المطلب الثاني: مناقشة وتحليل الفرضيات

الفرع الأول: الفرضية الرئيسية: يوجد أثر لتطبيق نظام المعلومات على فعالية وكفاءة التسيير الجبائي. سنحاول فيما يلي استعراض مختلف النتائج بعد حساب معامل الارتباط لبيرسون بين نظام المعلومات والتسيير الجبائي وهذا لتوضيح العلاقة بينهما.

الجدول رقم (15): يوضح العلاقة الارتباطية بين نظام المعلومات والتسيير الجبائي

التسيير_الجبائي	نظام المعلومات		
.312	1.000	نظام المعلومات	معامل بيرسون
1.000	.312	التسيير_الجبائي	
.034	.	نظام المعلومات	مستوى الدلالة
.	.034	التسيير_الجبائي	
35	35	المعلومات	N
35	35	التسيير_الجبائي	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) توجد علاقة بين نظم المعلومات والتسيير الجبائي ولكنها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وذات اثر ضعيف بنسبة (31%) ومستوى دلالة (0.034) وهي قيمة ايجابية ذات ارتباط متوسط و بالتالي على المديرية تحسين نظام المعلومات لتحسين أداء التسيير الجبائي. وعليه نثبت صحة الفرضية الثالثة "هناك اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي" وعليه يمكن القول انه كلما كان نظام المعلومات عالي الجودة فان المستوى الجيد لأداء التسيير الجبائي يكون جيداً.

الفرع الثاني: مناقشة الدلالة الإحصائية للفرضية

باستخدام طريقة المربعات الصغرى عند مستوى دلالة 0.05, حيث أن المتغيرين نظم المعلومات والتسيير الجبائي بالنسبة للمديرية محل الدراسة, باستخدام تباين aniva والانحدار الخطي ومعامل الارتباط ومعامل التجديد .

فرضية العدم : لا توجد دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي
فرضية التحقق: يوجد دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

تحليل اختيار تباين ANOVA^a

جدول رقم(16): يوضح تحليل تباين خط الانحدار

التباين	القيم	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة F	مستوى الدلالة.Sig
مجموع مربعات	1.518	1	1.518	3.554	.068 ^b
ومجموع مربعات البواقي	14.091	33	.427		
المجموع	15.608	34			

A المتغير المستقل : نظم المعلومات
B المتغير التابع التسيير_الجبائي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد ما يلي:

من الجدول أعلاه نلاحظ أن الاختبار F بلغت (3.554) وهي قيمة موجبة ذات مستوى دلالة أكثر من 0.05 بلغت قيمة 0.68 مما يقبل فرضية العدم لا توجد دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي وينفي الفرضية الأساسية توجد دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي وهذا بين مجمع المبحوثين بين 1-33

1- تحليل اختبار الانحدار البسيط :

جدول رقم(17): يوضح تحليل اختبار الانحدار البسيط

التباين	معامل الثبات	قيمة الخطأ	معامل الانحدار	t	Sig.
نظام المعلومات المحاسبي	1.837	.618	0.312	2.972	0.005
التسيير_ الجبئي	0.387	.205		1.885	0.068

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن:

مقطع خط الانحدار يساوي (1.837) الذي يمثل a من معادلة خط المستقيم : $y = a + bx$ أما ميل خط الانحدار b في الجدول هو (0.387) وبذلك تصبح معادلة خط الانحدار للمتغير المستقل هي $y = 1.837 + 0.387x$ بحيث y متغير تابع و x متغير مستقل .

نتيجة اختبار t على فرضيات ميل خط الانحدار للمتغير المستقل هي (1.885)، ومقطع خط الانحدار (2.972) .

وعند دراسة قيم sig نجد أن قيمة (0.005) مقبولة و (0.068) مرفوضة لأنها تحقق فرضية العدم إذن المعادلة غير صحيحة.

2- تحليل تباين معامل التجديد

جدول رقم(18): يوضح تحليل تباين التجديد

التباين	معامل التجديد	معامل الارتباط	قيمة الخطأ	قيمة F
1	0.312 ^a	0.097	0.070	3.554

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه أن معامل التجديد بلغت قيمة 0.312 وهي قيمة تقارب 31% بقيمة الخطأ 0.65 وبنسبة قيمة F 3.554 أي أن العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي أي كلما زاد استخدام نظام المعلومات المحاسبي زاد التسيير الجبائي

خلاصة الفصل الثالث:

حاولنا في هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة ميدانيا من خلال التعرف على اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي, وبالاعتماد على أداة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة مكونة من 35 مفردة محل الدراسة, ومن اجل عرض النتائج المتوصل إليها قمنا بتقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث, المبحث الأول تطرقنا فيه إلى تقديم عام لمديرية الضرائب, أما المبحث الثاني فيتضمن الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة, والمبحث الثالث يضم عرض النتائج الدراسة الميدانية وتحليلها ومناقشتها.

الخاتمة

خاتمة:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي وذلك من خلال الجانب النظري والذي تطرقنا فيه إلى أهم المفاهيم الأساسية للدراسة , و أما الجانب التطبيقي فكان من خلال دراسة ميدانية لعينة من مديرية الضرائب , حيث تم التوصل لمجموعة من النتائج, والتي تعتبر بمثابة اختبار للفرضيات الموضوعية سابقا, وقد استخلصنا النتائج التالية:

الدراسة النظرية :

1- يعتبر موضوع نظام المعلومات المحاسبي موضوع مدرسا لكن أثره على التسيير الجبائي جديد في الدراسة الاقتصادية

2- قد يتأثر التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية بالمعدات والمستلزمات المتوفرة لدى المؤسسة.

3- يستخدم نظام المعلومات لإدخال المعلومات ويسهل من عملية التسيير والمراقبة الجبائية.

الدراسة التطبيقية :

1- هناك تأثير مباشر للنظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي

2- لا توجد دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والتسيير عند مستوى الدلالة 0.05 حيث

بلغت قيمة المستوى 0.068 وهي اكبر من القيمة المحسوبة

3- توجد علاقة طردية بين نظام المعلومات المحاسبي والتسيير الجبائي بمتغير لقيمة $F = 3.558$.

التوصيات:


من خلال القيام بدراستنا توصلنا إلى أهم التوصيات

- العمل على تحديث نظام المعلومات على مستوى المديرية للمراقبة الجبائية.
- وضع شبكة إعلام إلي عالية الجودة لتسهيل انتقال المعلومة الجبائية وتقليل التكاليف وادخار الجهد والوقت.
- محاولة تنظيم دورات تكوينية تطبيقية للرفع من مستوى أداء الموظفين.
- العمل على متابعة التطورات الفنية وتزويد المديرية بالأجهزة المتطورة والحديثة والبرامج المحاسبية الحديثة دوريا.
- القيام بدورات منتظمة لصيانة البرامج الأجهزة وتحديثها لمواكبة العصر.
- ضرورة الاهتمام بنظام المعلومات والتسيير الجبائي سواء على المستوى البحث العلمي أو داخل المؤسسات.

الآفاق:

- رغم أهمية الموضوع واتساعه إلا انه يبقى مفتوحا للإثراء والنقد من اجل أبحاث ودراسات أكثر توسعا والماما, وعليه نطرح بعض الانشغالات التي من شأنها أن تكون محل بحوث ودراسات مستقبلية نذكر منها:
- اقتراحات جديدة تساهم في تسهيل الحصول على المعلومة الجبائية.

- اثر الجباية في تنمية المؤسسات واقتصاد الدول.
 - ترقية استخدام نظم المعلومات لتحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- وفي ختم هذا البحث نتمنى أن نكون قد وفقنا ولو بصفة جزئية في معالجة الجوانب الأساسية لهذا الموضوع, ونام لان تكون لنا فرصة في المستقبل للبحث في احد المواضيع المذكورة أعلاه, أو في مواضيع أخرى جديدة لها علاقة بهذا الموضوع . وشكرا.



قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع باللغة العربية:

✓ الكتب:

1. إبراهيم سلطان ,نظم المعلومات الإدارية :مدخل إداري ,الدار الجامعة ,الطبعة 2,الإسكندرية 2000.
2. علاء عبد الرزاق السالمي ,نظم إدارة المعلومات ,معهد التنمية الإدارية ,الدوحة ,قطر .
3. سليم إبراهيم الحسنة, نظم المعلومات الإدارية ,مؤسسة الورق للنشر والتوزيع عمان الأردن 1998.
4. نوري منير, نظام المعلومات الإدارية , مدخل إداري, مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ,مصر , 1999.

✓ الأطروحات والمذكرات:

1. فاتح ساحل, دراسة التكاليف المعيارية ضمن نظام المعلومات المحاسبية , مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ,جامعة الجزائر , 2003/2002.
2. محمد عادل عياض, محاولة تحليل التسيير الجبائي وأثاره على المؤسسات "حالة شركات الأموال في التشريع الجبائي الجزائري ,مذكرة ماجستير , جامعة ورقلة , الجزائر , 2003.
3. مرمي مراد, أهمية نظم المعلومات كأداة للتحليل البيئي في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ,مذكرة لنيل شهادة الماجستير ,جامعة فرحات عباس, سطيف, الجزائر 2009.
4. وادة علي, اثر التسيير الجبائي في تدنية المخاطر الجبائية , مذكرة ماستر ,جامعة ورقلة ,الجزائر , 2016/2015

✓ المجالات والدوريات:

- صابر عباسي ,محمود فوزي شعوبي, اثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية, مجلة الباحث, جامعة ورقلة, الجزائر, العدد 12/2013.

✓ المنتقيات:

- الحواس زواق, "فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار" ,مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي حول : "التسيير الفعال في المؤسسة" , جامعة مسيلة , افريل 2009 .
- كمال رزيق ,فوضيلي عبد الحليم, نظام المعلومات الجبائي في الجزائر ,أعمال الملتقى الوطني حول نظم المعلومات الاقتصادية في الجزائر ,المركز الوطني للإعلام الآلي والعلمي ,الجزائر ,أفريل 2005.

ثانياً: المرجع باللغة الأجنبية:

- Christine collette , Gestion Fiscale des entreprises, Ellipse ,Paris , 1998.

الملاحق

جامعة احمد دراية ادرار - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

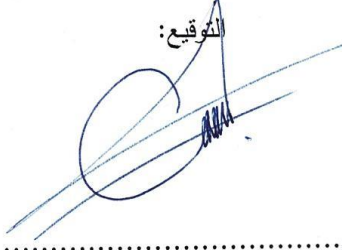
استمارة صدق المحكمين:

تكلمة للحصول على شهادة الماستر تخصص مالية، بشرفني أساتذتي الكرام أن أضع بين يديكم استمارة استبيان الخاصة بالمذكرة بعنوان "اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي في المؤسسة"، من اجل النظر في مدى مطابقتها واستيفائها للغرض المطلوب في الدراسة. وفي الأخير تقبلوا مني أساتذتي فائق التقدير والاحترام ولكم مني جزيل الشكر والامتنان.

الأستاذة (ة) الأول:

اسم ولقب المحكم: د. د. با هو سميح
تاريخ التحكيم: 2022/04/24

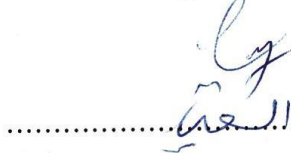
التوقيع:



الأستاذة (ة) الثاني:

اسم ولقب المحكم: د. د. محمد
تاريخ التحكيم: 2022/04/26

التوقيع:



الأستاذة (ة) الثالث:

اسم ولقب المحكم: د. د. ربيعة العتي
تاريخ التحكيم: 2022/04/26

التوقيع:



الملحق 02:



جامعة احمد دراية ادرار الجزائر-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

تخصص: مالية المؤسسة

استبيان حول اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي في المؤسسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يشرفني أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي هو جزء من دراسة تم إعدادها لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص مالية مؤسسة.

تحت عنوان : " اثر نظم المعلومات على التسيير الجبائي في المؤسسة" ونحيطكم علما أن إجاباتكم تحضى بالأهمية البالغة لدينا, وبالسرية التامة ولن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي , كما نشكركم جزيلا على مساهمتكم الجادة والصراحة التامة في الإجابة على العبارات المذكورة أدناه .

يرجى وضع إشارة (X) في الخانة التي تمثل درجة موافقتك عند كل من العبارات التالية :

معلومات متعلقة بشخصيتكم:

1-العمر:

أقل من 30 من 31 إلى 40 أكثر من 41 سنة

2-المؤهل العلمي:

دبلوم مهني أو أقل شهادة ليسانس شهادة ماستر/ماجستير شهادة دكتوراه

3- الخبرة المهنية:

اقل من 5 سنوات
 من 5 إلى 10 سنوات
 أكثر من 10 سنوات

المحور الأول: يتعلق بنظم المعلومات

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	المعدات المستخدمة حاليا تتناسب مع طبيعة العمل, وتوفر القدرة اللازمة للتشغيل					
2	يستخدم النظام الحالي لتبادل ونقل المعلومات شبكة اتصال محوسبة بين مختلف الأقسام والمصالح					
3	شبكة الاتصالات المستخدمة لنقل البيانات والمعلومات كافية لانجاز الأعمال المطلوبة في الوقت المناسب					
4	تساعد البرمجيات المستخدمة في التقليل من استخدام الورق في المراسلات بين الدوائر والأقسام المختلفة					
5	تتميز البرامج بكشف أي أخطاء عند إدخال البيانات وإصدار رسائل خاصة بهذه الأخطاء					
6	تقوم المؤسسة بالتحديث المستمر والصيانة الوقائية للنظام (الأجهزة و البرامج)					
7	تمت استفادتك من دورات تكوينية كان لها الأثر في تحسين استخدامك لنظام المعلومات					
8	تساهم استخدام نظام المعلومات الالكتروني في التقليل نسبة الأخطاء على مستوى المعلومات المقدمة					
9	يوفر لك نظام المعلومات الإحصائيات اللازمة في المجالات المختلفة التي تحتاجها لاتخاذ قراراتك					

المحور الثاني: يتعلق بالتسيير الجبائي

1	القانون الجبائي الجزائري يعطي خيارات جبائية لكنها غير كافية					
2	مديرية الضرائب تعاني من نقص الموارد البشرية المؤهلة لقيام بتسيير الجبائي					
3	مديرية الضرائب لا تمارس التسيير الجبائي بطرق علمية مدروسة					

					4	مديرية الضرائب مازالت غير مؤهلة لإعطاء هذا الجانب من التسيير المكانة اللازمة
					5	الموظف الجبائي في مديرية الضرائب عالي الأهمية
					6	نقص المؤهلات والإطارات في مجال التسيير الجبائي يعتبر عائق يزيد من العبء الجبائي للمؤسسة

الشكر الجزيل لكم

الملحق 3

مخرجات برنامج spss

المحور الأول: الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول

نظم المعلومات		
.598**	معامل بيرسون	المعدات المستخدمة حالياً تتناسب مع طبيعة العمل, وتوفر القدرة اللازمة للتشغيل
.000	مستوى الدلالة	
35	N	
.809**	معامل بيرسون	يستخدم النظام الحالي لتبادل ونقل المعلومات شبكة اتصال محوسبة بين مختلف الأقسام والمصالح
.000	مستوى الدلالة	
35	N	
.721**	معامل بيرسون	شبكة الاتصالات المستخدمة لنقل البيانات والمعلومات كافية لانجاز الأعمال المطلوبة في الوقت المناسب
.000	مستوى الدلالة	
35	N	
.564**	معامل بيرسون	تساعد البرمجيات المستخدمة في التقليل من استخدام الورق في المراسلات بين الدوائر والأقسام المختلفة
.000	مستوى الدلالة	
35	N	
.772**	معامل بيرسون	تتميز البرامج بكشف أي أخطاء عند إدخال البيانات وإصدار رسائل خاصة بهذه الأخطاء
.000	مستوى الدلالة	
35	N	
.725**	معامل بيرسون	تقوم المؤسسة بالتحديث المستمر والصيانة الوقائية للنظام (الأجهزة و البرامج)
.000	مستوى الدلالة	
35	N	
.597**	معامل بيرسون	تمت استفادتك من دورات تكوينية كان لها الأثر في تحسين استخدامك لنظام المعلومات
.000	مستوى الدلالة	
35	N	

.592**	معامل بيرسون	تساهم استخدام نظام المعلومات الالكتروني في التقليل نسبة الأخطاء على مستوى المعلومات المقدمة
.000	مستوى الدلالة	
35	N	
.661**	معامل بيرسون	يوفر لك نظام المعلومات الإحصائيات اللازمة في المجالات المختلفة التي تحتاجها لاتخاذ قراراتك
.000	مستوى الدلالة	
35	N	
1	معامل بيرسون	المعلومات
	مستوى الدلالة	
35	N	

** دالة احصائيا عن مستوى الدلالة 0.01

• دالة احصائيا عن مستوى الدلالة 0.05

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المحور الثاني: إلتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني

التسيير_الجباي		
.685**	معامل بيرسون	القانون الجباي الجزائري يعطي خيارات جبائية لكنها غير كافية
.000	مستوى الدلالة	
35	N	
.537**	معامل بيرسون	مديرية الضرائب تعاني من نقص الموارد البشرية المؤهلة لقيام بتسيير الجباي
.001	مستوى الدلالة	
35	N	
.711*	معامل بيرسون	مديرية الضرائب لا تمارس التسيير الجباي بطرق علمية مدروسة
.000	مستوى الدلالة	
35	N	
.916**	معامل بيرسون	مديرية الضرائب مازالت غير مؤهلة لإعطاء هذا الجانب من

.000	مستوى الدلالة	التسيير المكانة اللازمة
35	N	
.312	معامل بيرسون	الموظف الجبائي في مديرية الضرائب عالي الأهمية
.068	مستوى الدلالة	
35	N	
.569**	معامل بيرسون	نقص المؤهلات والإطارات في مجال التسيير الجبائي يعتبر عائق يزيد من العبء الجبائي للمؤسسة
.000	مستوى الدلالة	
35	N	
1	معامل بيرسون	التسيير_الجبائي
	مستوى الدلالة	
35	N	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

